

توقيت الزواج فى مصر - دراسة ديموجرافية

توقيت الزواج فى مصر - دراسة ديموجرافية

الدكتور / اشرف زكريا العبد

استاذ الجغرافيا البشرية المساعد - جامعة حلوان

مقدمة

يعد الزواج من أهم العوامل المؤثرة في الإنجاب والذى يتحدد ديموغرافيا بالفترة ١٥-٤٩ سنة ، ومن ثم فإن السن عند الزواج الأول للإناث يمكن أن يكون محدداً مهماً لمستوى الخصوبة، حيث إن هذا السن هو المحدد الرئيسي لطول الفترة التى تتعرض فيها الإناث لأخطار الحمل، ويحدث ذلك عندما تتزوج الإناث فى سن مبكرة، وبالتالي ترتفع مستويات الإنجاب، وبصفة عامة فإنه كلما انخفض السن عند الزواج الأول ارتفعت نسبة الإناث اللاتى سبق لهن الزواج . وتلعب خصوبة السكان دوراً رئيسياً فى مشكلة السكان فى مصر التى تشهد نمواً سكانياً سريعاً يؤثر بشكل واضح اقتصادياً واجتماعياً فى التنمية المستدامة، وحتى الآن وبرغم الجهود المبذولة لم تنته مصر من مشكلة الزواج المبكر الذى يسهم بشكل مباشر فى ارتفاع معدلات الخصوبة الكلية خاصة فى المناطق الريفية .

إشكالية البحث

تتلخص إشكالية البحث فى أن توقيت الزواج فى مصر يلعب دوراً مهماً فى نمو السكان من خلال تأثيره فى الخصوبة والتى ترتبط بشكل مباشر بطول الفترة التى تتعرض فيها الإناث للإنجاب، وكلما انخفض السن عند الزواج الأول لهؤلاء الإناث ارتفع معدل الخصوبة الكلية، وينعكس بشكل واضح على التنمية المستدامة .

أهمية الدراسة

يعد موضوع الزواج من الموضوعات المهمة التى يعد أساسها ديموغرافياً، ولكن تحليلها يتطلب أساساً جغرافياً ، ومن ثم يجب على جغرافيين السكان تناولها، لما لها من تأثير فى الخصوبة، وبالتالي ارتفاع معدل نمو السكان وما له من آثار على التنمية، ولا تزال فى مصر مناطق ريفية عديدة تعاني من الزواج المبكر للإناث، مما يستدعى مزيداً من الاهتمام من متخصصى جغرافية السكان لدراسة تلك المناطق وفحص الأسباب والنتائج المترتبة على هذه

د / اشرف زكريا العبد

الظاهرة، وتتبع أهمية هذه الدراسة من أنها محاولة لدراسة توقيت الزواج في مصر ديموغرافيا وجغرافيا، وذلك بفحص الأبعاد المكانية للسكان حسب الحالة الزوجية، ودراسة التباين المكاني لمعدلات الزواج والتغيرات التي حدثت فيها، وتحليل سن الإناث عند الزواج الأول واتجاهاته، وفحص محدداته ، وكذلك تحديد تأثير هذا السن على الخصوبة .

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف هذه الدراسة في فحص توقيت الزواج في مصر من خلال تحليل السن عند الزواج الأول للإناث في المناطق الجغرافية المختلفة واتجاهاته، ودراسة العوامل الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في هذا السن، وتحديد تأثيره على الخصوبة .

الدراسات السابقة

تتعدد الدراسات السابقة التي تناولت الزواج وإن كانت غالبيتها ديموغرافية، ومنها الدراسة التي قام بها (Hassan 1971)، والتي توصل فيها إلى أن كلاً من الحالة التعليمية، ونوع المهنة للإناث تعد من أكثر العوامل المسؤولة عن العلاقة العكسية بين السن عند الزواج الأول للإناث وعدد الأطفال الذين يتم إنجابهم. وقد أظهرت دراسة (El-Guindy 1971) أن السن عند الزواج الأول للإناث يتأثر بشدة بالمستوى التعليمي، وذكر أن الإناث الأميات يتزوجن أصغر بأربع سنوات من مثيلتهن اللاتي حصلن على الدرجة الجامعية فأعلى. وركزت الدراسة التي قامت بها (Nawar 1978) على تأثير العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية في السن عند الزواج الأول للإناث، وأشارت إلى أن التعليم من بين هذه العوامل له التأثير الأقوى على تأجيل الزواج خاصة بين الإناث في المناطق الحضرية حيث يتزوجن في سن أعلى من مثيلتهن في المناطق الريفية .

وقد توصل (Sayed and Attia 1987) إلى أن السن عند الزواج الأول للإناث هو المحدد الأكثر أهمية للفترة التي تتعرض فيها الإناث لأخطار الحمل . وقد أظهرت دراسة (Abdel kader 1988) أن زيادة السن عند الزواج الأول بسنة واحدة يرتبط بانخفاض عدد المواليد الأحياء الذين تم إنجابهم بمقدار الربع، وكذلك يرتبط حصول الزوجة على أى شهادة تعليمية بانخفاض عدد المواليد الذين تم إنجابهم بمقدار ٠.٤ مولود حتى ويزداد الانخفاض بالتقدم في السن . ودراسة (Ahmed 1995) التي أظهرت الاختلافات في السن عند الزواج

توقيت الزواج فى مصر – دراسة ديموجرافية

الأول للإناث اللاتي سبق لهن الزواج فى مصر، وقد تم فحص المحددات الاقتصادية والاجتماعية لهذا السن ومدى تأثيره على الخصوبة، وأشارت الدراسة إلى أن ارتفاع مستوى التعليم يرتبط بسن الزواج المتأخر، وأن معظم الإناث الأميات قد تزوجن فى سن مبكرة، وارتبط مستوى التعليم العالى للزوج بالسن المتأخر للزواج . وقد أظهرت نتائج دراسة (Abdel hamid 1999) أن مستوى تعليم الزوجين، والحالة العملية للزوجة قبل الزواج، ومهنة الزوج، كلها عوامل تؤثر فى السن عند الزواج الأول للإناث .

فروض الدراسة

هناك علاقة عكسية بين السن عند الزواج الأول للإناث وعدد الأطفال الذين تتجهم المرأة الواحدة طوال سنوات قدرتها على الإنجاب .

يتأثر السن عند الزواج الأول بمستوى تعليم الإناث، بينما الإناث بدون تعليم أو اللاتي لم يسبق لهن الذهاب إلى المدرسة يتزوجن فى سن مبكرة .

الحالة العملية للإناث لها تأثير على السن عند الزواج الأول، كلما كانت الإناث بدون عمل أو يعملن بصفة متقطعة ينخفض السن عند الزواج الأول .

المنهج والأسلوب المتبع

تعتمد هذه الدراسة على منهج التحليل المكانى للتعرف على التوزيع الجغرافى لتوقيت الزواج فى مصر، وتحديد مستوياته، واتجاهاته فى المناطق الجغرافية المختلفة، وللوصول إلى ذلك تم استخدام الأسلوب الوصفى والتحليلى لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة من خلال مرحلتين الأولى: التحليل الوصفى المبني على التبيبات المتقاطعة للبيانات وذلك لدراسة مستويات السن عند الزواج الأول واتجاهاته، وتمثلت المرحلة الثانية فى التحليل الإحصائى القائم على الانحدار المتعدد لفحص محددات السن عند الزواج الأول، وتحديد تأثير السن عند الزواج الأول للإناث على الخصوبة، عن طريق تحليل البيانات الخام للمسح الديموغرافى والصحى وذلك باستخدام برنامج . Statistical Package of Social Sciences (SPSS)

د / اشرف زكريا العبد

مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على مصدرين للبيانات الأول: النتائج النهائية لتعداد سكان مصر ٢٠١٧ وهو الأحدث في سلسلة التعدادات المصرية، والثاني: المسح الديموغرافي والصحي (DHS) Demographic and Health Survey عام ٢٠٠٨، وهو جزء من برنامج المسوح السكانية الصحية والذي يتم تمويله من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) وبدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، ويوفر هذا المسح بيانات تفصيلية مَبْدئيةً عن كل مايرتبط بالسكان والصحة، وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية على البيانات الخام باستخدام برنامج (SPSS)، وقد بلغ حجم العينة في المسح الديموغرافي والصحي لعام ٢٠٠٨ ١٦٥٢٧ استمارة؛ وقد تم توزيعها على الإناث (١٥-٤٩ سنة) اللاتي سبق لهن الزواج، وتجدر الإشارة إلى أن أساس التحليل في هذه الدراسة هو الإناث في سن الإنجاب (١٥-٤٩ سنة) اللاتي سبق لهن الزواج .

بنية الدراسة

تقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة مباحث، تسبقها مقدمة لخص فيها الباحث الإطار النظري والمنهجي للدراسة، وتلحقها خاتمة تضم أهم النتائج والتوصيات، ويناقش المبحث الأول الأبعاد المكانية للسكان حسب الحالة الزوجية، وكذلك التباين المكاني لمعدلات الزواج، ويفحص المبحث الثاني السن عند الزواج الأول وتبايناته المكانية ، وكذلك العوامل المؤثرة في هذا السن، ويحلل المبحث الثالث محددات سن الإناث عند الزواج الأول، وكذلك يحدد تأثير هذا السن على الخصوبة .

المبحث الأول: الأبعاد المكانية للسكان حسب الحالة الزوجية

يهدف هذا المبحث إلى دراسة التوزيع الجغرافي لسكان مصر حسب الحالة الزوجية، وكذلك التباين المكاني لمعدلات الزواج في المناطق الجغرافية المختلفة .

أولاً: التوزيع الجغرافي للسكان حسب الحالة الزوجية

١- التوزيع النسبي لسكان مصر حسب الحالة الزوجية (حضر - ريف)

بالنسبة لتوزيع السكان الذين لم يتزوجوا أبداً ، فقد تراوحت نسب الذكور في حضر مصر من (٣٨.٢%) للأقصر التي سجلت أعلى نسبة إلى (٢٦.٨%) لشمال سيناء التي جاءت في المرتبة الأخيرة، بينما تراوحت نسبهم في الريف من (٣٨.١%) لأسوان في المرتبة الأولى إلى (٢٣.٥%) لشمال سيناء . أما بالنسبة لتوزيع الإناث في نفس الفئة الزوجية فقد تراوحت نسبهم في حضر مصر من (٢٥.٣%) في القاهرة إلى (١٥.١%) في مطروح ، بينما تراوحت نسبهم في الريف من (٢٢.٨%) في البحر الأحمر إلى (٩.٦%) في الفيوم. كما يتبين من دراسة الجدول (١) والشكلين (٢،٣).

وبالنسبة لتوزيع السكان المتزوجين ، فقد تراوحت نسب الذكور في حضر مصر من (٧١.٩%) لشمال سيناء التي سجلت أعلى نسبة إلى (٥٧.٧%) للقاهرة التي جاءت في المرتبة الأخيرة، بينما تراوحت نسبهم في الريف من (٧٤.٩%) لشمال سيناء في المرتبة الأولى إلى (٥٩.٧%) للأقصر . أما بالنسبة لتوزيع الإناث في نفس الفئة الزوجية فقد تراوحت نسبهم في حضر مصر من (٧٧.٧%) في مطروح إلى (٦١.١%) في القاهرة، بينما تراوحت نسبهم في الريف من (٨١.١%) في مطروح إلى (٦١.٥%) في البحر الأحمر .

وبالنسبة لتوزيع السكان المطلّقين ، فلم تصل النسبة إلى ٥% سواء كان ذلك بالنسبة للذكور أم الإناث في حضر مصر أم ريفها ، وقد سجلت أعلى نسبة مطلقات (٣.١%) في حضر جنوب سيناء، أما بالنسبة لتوزيع السكان في فئة (أرمل) ، فبصفة عامة تزيد نسب الإناث عن الذكور سواء كان ذلك في الحضر أم في الريف، وقد سجلت أعلى نسبة للإناث (١٣.٣%) في ريف البحر الأحمر .

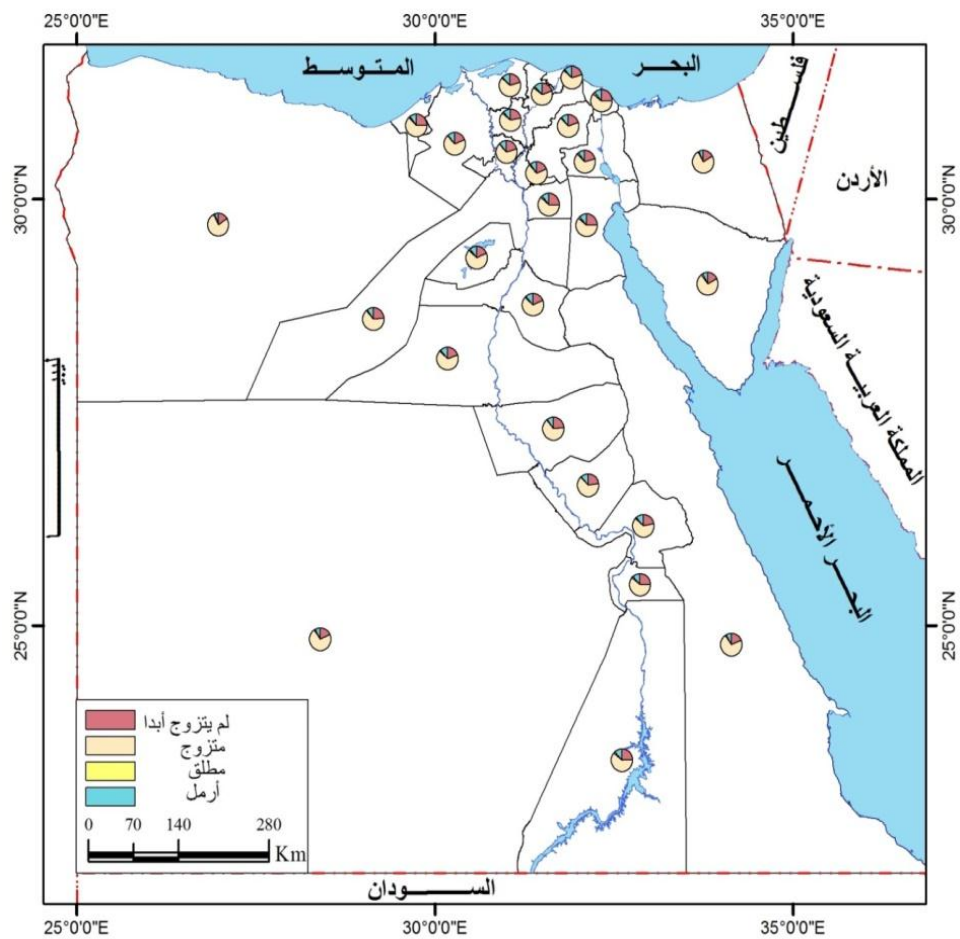
توقيت الزواج في مصر – دراسة ديموجرافية

جدول (١) التوزيع النسبي للسكان وفقا للحالة الزوجية ومحل الإقامة عام ٢٠١٧ .

المحافظة	الإقامة	النوع	الحالة الزوجية للسكان (%)				
			لم يتزوج أبدا	متزوج	مطلق	أرمل	الجملة
القاهرة	حضر	ذ	36.13	57.71	2.47	3.69	1.00
		إ	25.31	61.14	2.32	11.24	1.00
		ج					
	ريف	ذ					
		إ					
		ج					
الأسكندرية	حضر	ذ	36.03	59.40	1.14	3.44	1.00
		إ	25.00	62.12	2.25	10.63	1.00
		ج	27.02	70.92	0.49	1.57	1.00
	ريف	ذ	12.23	80.13	1.66	5.97	1.00
		إ	35.85	58.85	1.40	3.90	1.00
		ج	24.54	61.15	3.05	11.26	1.00
بور سعيد	حضر	ذ	35.98	59.77	1.26	2.99	1.00
		إ	24.05	62.15	2.72	11.09	1.00
		ج					
	ريف	ذ					
		إ					
		ج					
السويس	حضر	ذ	33.57	62.29	0.90	3.23	1.00
		إ	20.43	66.03	1.85	11.69	1.00
		ج	27.86	69.30	0.68	2.17	1.00
	ريف	ذ	13.96	73.11	1.52	11.41	1.00
		إ	32.32	63.68	1.01	2.99	1.00
		ج	19.75	65.70	2.30	12.25	1.00
الفيقية	حضر	ذ	26.22	71.02	0.65	2.10	1.00
		إ	10.78	75.48	1.63	12.11	1.00
		ج	31.45	65.34	0.88	2.34	1.00
	ريف	ذ	19.36	67.93	1.97	10.74	1.00
		إ	26.54	70.93	0.55	1.99	1.00
		ج	11.41	76.77	1.29	10.53	1.00
القليوبية	حضر	ذ	30.47	65.74	0.93	2.86	1.00
		إ	18.95	69.80	1.74	9.52	1.00
		ج	25.77	71.57	0.64	2.02	1.00
	ريف	ذ	12.20	76.43	1.26	10.11	1.00
		إ	31.74	65.25	0.67	2.34	1.00
		ج	20.09	66.20	1.78	11.94	1.00
كفر الشيخ	حضر	ذ	26.55	71.46	0.37	1.62	1.00
		إ	12.44	75.30	1.12	11.14	1.00
		ج	32.97	62.72	1.02	3.28	1.00
	ريف	ذ	21.75	64.23	2.11	11.91	1.00
		إ	27.65	69.73	0.55	2.07	1.00
		ج	12.81	73.67	1.36	12.16	1.00
المنوفية	حضر	ذ	31.60	64.92	0.73	2.74	1.00
		إ	20.68	66.93	1.56	10.84	1.00
		ج	27.89	69.73	0.47	1.90	1.00
	ريف	ذ	13.17	75.25	1.08	10.50	1.00
		إ	30.40	66.97	0.58	2.05	1.00
		ج	18.52	69.33	1.35	10.80	1.00
البحيرة	حضر	ذ	25.14	73.24	0.31	1.30	1.00
		إ	10.99	78.05	0.90	10.06	1.00
		ج	31.90	64.01	1.15	2.93	1.00
	ريف	ذ	20.92	66.12	2.46	10.49	1.00
		إ	27.45	69.59	0.89	2.08	1.00
		ج	13.99	75.03	1.74	9.24	1.00
الإسماعيلية	حضر	ذ	29.47	68.54	0.55	1.44	1.00
		إ	17.67	72.21	1.61	8.51	1.00
		ج	26.16	72.21	0.40	1.23	1.00
	ريف	ذ	12.67	78.10	1.23	8.00	1.00
		إ					
		ج					
الوادى الجديد	حضر	ذ	28.37	69.36	0.88	1.39	1.00
		إ	15.09	77.71	1.72	5.48	1.00
		ج	28.63	70.21	0.44	0.72	1.00
	ريف	ذ	13.08	81.14	1.29	4.48	1.00
		إ	26.77	71.99	0.44	0.81	1.00
		ج	15.96	75.83	1.53	6.67	1.00
شمال سيناء	حضر	ذ	23.52	74.90	0.51	1.08	1.00
		إ	12.51	78.32	1.21	7.96	1.00
		ج	27.50	70.40	0.93	1.17	1.00
	ريف	ذ	17.38	72.32	3.10	7.20	1.00
		إ	24.70	72.62	0.87	1.81	1.00
		ج	13.40	76.66	2.13	7.81	1.00
جنوب سيناء	حضر	ذ	30.26	67.96	0.68	1.11	1.00
		إ	18.13	71.88	2.33	7.66	1.00
		ج	36.43	59.95	1.42	2.21	1.00
	ريف	ذ	22.77	61.47	2.44	13.31	1.00
		إ	35.94	59.89	1.13	3.04	1.00
		ج	23.75	64.43	2.17	9.65	1.00
البحر الأحمر	حضر	ذ	24.70	73.20	0.62	1.48	1.00
		إ	10.56	79.47	1.32	8.66	1.00
		ج	31.80	65.42	0.75	2.03	1.00
	ريف	ذ	18.17	68.79	1.81	11.23	1.00
		إ	27.17	71.10	0.48	1.25	1.00
		ج	9.58	78.87	1.32	10.23	1.00
الفيوم	حضر	ذ	31.12	65.98	0.68	2.23	1.00
		إ	18.38	68.14	1.76	11.73	1.00
		ج	27.73	70.44	0.42	1.40	1.00
	ريف	ذ	11.21	76.16	1.36	11.28	1.00
		إ	31.58	65.41	0.63	2.38	1.00
		ج	19.30	67.41	1.51	11.78	1.00
المنيا	حضر	ذ	28.51	69.65	0.34	1.50	1.00
		إ	13.42	74.79	1.22	10.56	1.00
		ج	35.41	62.15	0.40	2.04	1.00
	ريف	ذ	23.54	65.57	1.12	9.77	1.00
		إ	31.40	66.86	0.30	1.44	1.00
		ج	17.00	72.69	0.99	9.33	1.00
أسوان	حضر	ذ	36.00	61.93	0.35	1.73	1.00
		إ	22.56	65.19	1.15	11.10	1.00
		ج	34.22	64.07	0.31	1.40	1.00
	ريف	ذ	16.69	71.65	1.18	10.48	1.00
		إ	35.66	62.21	0.38	1.75	1.00
		ج	21.53	65.07	1.74	11.65	1.00
قنا	حضر	ذ	33.93	64.45	0.34	1.28	1.00
		إ	17.12	70.08	2.02	10.78	1.00
		ج	38.19	58.90	0.64	2.27	1.00
	ريف	ذ	24.44	61.30	2.29	11.97	1.00
		إ	37.62	59.73	0.53	2.12	1.00
		ج	21.39	65.21	2.43	10.97	1.00
الأقصر	حضر	ذ	37.16	60.12	0.62	2.10	1.00
		إ	24.18	61.82	2.30	11.70	1.00
		ج	38.06	60.00	0.59	1.35	1.00
	ريف	ذ	22.22	63.39	2.81	11.58	1.00
		إ	34.42	61.26	1.32	3.01	1.00
		ج	22.67	64.48	2.06	10.79	1.00
إسنا	حضر	ذ	28.17	69.69	0.47	1.67	1.00
		إ	13.37	74.84	1.33	10.47	1.00
		ج					
	ريف	ذ					
		إ					
		ج					
إجمالي الجمهورية	حضر	ذ	27.21	62.21	1.61	8.51	1.00
		إ	17.67	72.21	0.40	1.23	1.00
		ج	26.16	72.21	0.40	1.23	1.00
	ريف	ذ	12.67	78.10	1.23	8.00	1.00
		إ					
		ج					

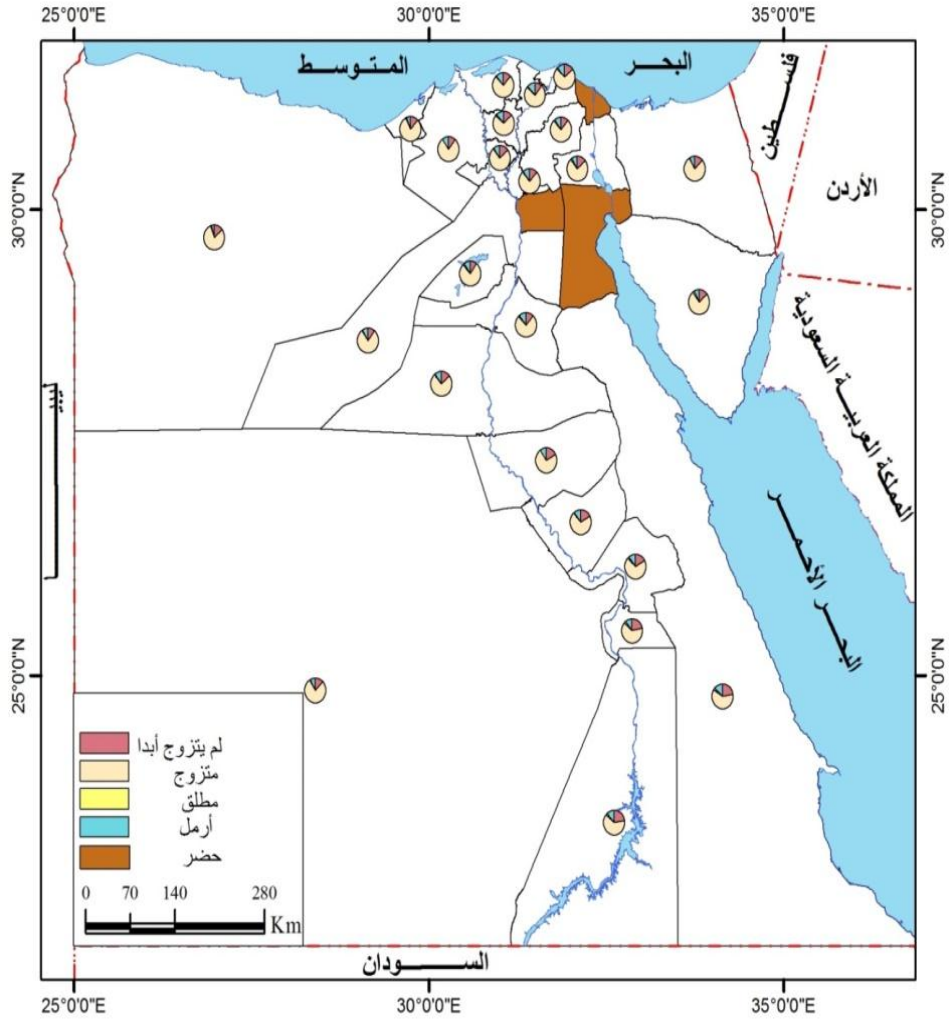
المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتمادا على بيانات تعداد سكان مصر ٢٠١٧، النتائج النهائية، إجمالى الجمهورية، ديسمبر

٢٠١٧ .



شكل (٢) التوزيع النسبي للسكان الإناث وفقا للحالة الزوجية
في حضر مصر عام ٢٠١٧ .

توقيت الزواج في مصر – دراسة ديموجرافية



شكل (٣) التوزيع النسبي للسكان الإناث وفقا للحالة الزوجية

في ريف مصر عام ٢٠١٧ .

٢- التوزيع النسبي لسكان مصر حسب الحالة الزوجية وفئات السن (حضر - ريف)

بالنسبة لتوزيع السكان الذين لم يتزوجوا أبداً ، فقد سجلت الفئة ٢٠-٢٤ سنة أعلى نسبة للسكان الذكور والإناث الذين لم يتزوجوا أبداً على مستوى مصر، فبينما بلغت نسبة الذكور (٣٧.٨%) في الحضر فقد ارتفعت إلى (٤٥.٧%) في الريف، وعلى العكس من ذلك فبينما بلغت نسبة الإناث (٤٢.١%) في الحضر فقد انخفضت إلى (٣٩.٤%) في الريف، وهذا ما يتضح من الجدول (٢) .

وبالنسبة لتوزيع السكان المتزوجين، فقد سجلت الفئة ٣٥-٣٩ سنة أعلى نسبة (١٥.٧%) للذكور المتزوجين في الحضر، بينما سجلت الفئة ٣٠-٣٤ سنة أعلى نسبة (١٦.٢%) لهم في الريف، أما بالنسبة للإناث المتزوجات فبينما سجلت الفئة ٣٠-٣٤ سنة أعلى نسبة (١٦.٦%) في الحضر، فقد سجلت الفئة ٢٥-٢٩ سنة أعلى نسبة (١٨.٣%) لهن في الريف . معنى ذلك أن ذكور الريف يتزوجون مبكراً حوالي ٥ سنوات عن ذكور الحضر، وكذلك الحال فإن إناث الريف يتزوجن مبكراً عن إناث المدينة حوالي ٥ سنوات .

وبالنسبة لتوزيع السكان المطلقين، فقد سجلت الفئة ٢٥-٢٩ سنة أعلى نسبة (١٤.٧%) للذكور في الحضر، بينما سجلت الفئة ٣٠-٣٤ سنة أعلى نسبة (٢٠%) لهم في الريف، أما بالنسبة للإناث المطلقات فبينما سجلت الفئة ٣٥-٣٩ سنة أعلى نسبة (١٧.٥%) في الحضر، فقد سجلت الفئة ٣٠-٣٤ سنة أعلى نسبة (١٦.٥%) لهن في الريف. ومعنى ذلك أن الطلاق يبدأ مبكراً بين ذكور الحضر عنه في الريف، والعكس في الريف حيث يبدأ الطلاق بين الريفيات مبكراً عنه بين إناث الحضر .

أما بخصوص توزيع السكان الأرملة، فبصفة عامة تبدأ نسبة الترملة بين الذكور والإناث في الحضر والريف في الزيادة بدءاً من الفئة ٥٠-٥٤ سنة وتستمر في ذلك بارتفاع السن .

توقيت الزواج في مصر – دراسة ديموجرافية

جدول (٢-أ) التوزيع العددي والنسبي للسكان حسب الحالة الزوجية وفئات السن عام

٢٠١٧ .

فئات السن	ريف						حضر					
	مزوج		أرمل		مطلق		مزوج		أرمل		مطلق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٥ من قبل	256	0.01	252	0.01	334	0.00	1016	0.01	1016	0.00	334	0.01
١٦-١٧	755777	16.66	650327	22.98	80472	0.06	4547	0.06	80472	0.06	4547	0.06
١٨-١٩	1713449	37.76	1191479	42.11	547165	6.82	108235	1.34	547165	6.82	108235	1.34
٢٠-٢٩	495919	10.93	201765	7.13	1124487	13.95	1334922	15.63	1124487	13.95	1334922	15.63
٣٠-٣٩	192523	4.24	94369	3.34	1267551	15.70	1227692	15.30	1267551	15.70	1227692	15.30
٤٠-٤٩	97196	2.14	57981	2.05	1075993	13.33	1015065	12.65	1075993	13.33	1015065	12.65
٥٠-٥٩	59492	1.31	37397	1.32	962641	11.92	804842	10.03	962641	11.92	804842	10.03
٦٠-٦٩	47232	1.04	29178	1.04	872827	10.81	693012	8.63	872827	10.81	693012	8.63
٧٠-٧٩	39752	0.88	22014	0.78	717309	8.89	499420	6.22	717309	8.89	499420	6.22
٨٠-٨٩	25855	0.57	17233	0.61	600222	7.43	335638	4.18	600222	7.43	335638	4.18
٩٠-٩٩	17811	0.39	10876	0.39	371301	4.60	152139	1.90	371301	4.60	152139	1.90
١٠٠+	6105	0.13	5547	0.20	194019	2.40	62314	0.78	194019	2.40	62314	0.78
المجموع	4537049	100	2829500	100	8073720	100	8026541	100	8073720	100	8026541	100

جدول (٢-ب) التوزيع العددي والنسبي للسكان حسب الحالة الزوجية وفئات السن عام ٢٠١٧ .

فئات السن	ريف						حضر					
	مزوج		أرمل		مطلق		مزوج		أرمل		مطلق	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٥ من قبل	256	0.02	43	0.01	21	0.02	17	0.00	36	0.01	45	0.01
١٦-١٧	1641	0.07	184	1.86	3769	0.28	211	0.02	263	0.04	149	0.42
١٨-١٩	17844	0.27	4378	0.36	959	9.19	18614	3.97	3018	0.16	2160	0.28
٢٠-٢٩	25570	0.75	12071	0.91	2438	15.13	30640	13.40	10196	0.51	6817	0.56
٣٠-٣٩	22654	1.37	25342	1.85	4964	16.46	33333	20.00	15211	1.29	17378	1.36
٤٠-٤٩	20333	2.93	47258	1.98	5320	14.82	30019	16.83	12803	2.41	32411	1.82
٥٠-٥٩	21543	5.07	81779	3.49	9349	11.92	24135	13.57	10323	4.75	63869	3.36
٦٠-٦٩	18796	7.66	123598	3.75	10052	9.65	19548	9.91	7539	7.40	99595	4.25
٧٠-٧٩	14959	12.82	206770	7.82	20979	7.93	16066	7.59	5775	12.88	173306	9.23
٨٠-٨٩	13484	14.12	227783	9.75	26158	5.45	11030	5.75	4373	15.37	206700	12.61
٩٠-٩٩	8030	16.38	264132	15.32	41105	3.58	7254	3.52	2674	18.21	244928	19.26
١٠٠+	5286	13.65	220136	15.73	42182	2.12	4283	2.61	1987	14.98	201492	18.49
المجموع	173571	11.24	182862	15.10	40493	1.05	2134	1.16	884	11.21	150723	13.56
المجموع	1485	13.38	215801	23.86	64002	0.82	1655	1.40	1062	10.81	145438	15.37
المجموع	173571	100	259202	100	268228	100	202501	100	76073	100	1345106	100

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتمادا على بيانات تعداد سكان مصر ٢٠١٧، النتائج النهائية، إجمالى الجمهورية، ديسمبر ٢٠١٧ .

ثانيا: معدلات الزواج

بفحص معدلات الزواج الخام في مصر على مستوى مصر يتضح أنها قد ارتفعت من ٧.٣ في الألف عام ٢٠٠٦ إلى ١٠.٣% في الألف عام ٢٠١٦، وتتباين المعدلات ما بين الحضر والريف.

بالنسبة لتوزيع معدلات الزواج الخام في حضر مصر عام ٢٠١٦ فقد سجلت القاهرة أعلى معدل، وهو ١٤ في الألف، بينما سجلت جنوب سيناء أقل معدل، وهو ٤.٣ في الألف، أما في الريف فقد سجلت الجيزة أعلى معدل، وهو ١٦.٣ في الألف، بينما سجلت الإسماعيلية أقل معدل ٧.٣ في الألف. وبدراسة تلك المعدلات في حضر مصر عام ٢٠٠٦ فقد سجلت بورسعيد أعلى معدل ١٤.١ في الألف، بينما سجلت الجيزة أقل معدل ٠.٩ في الألف، أما في الريف فقد سجلت كل من الإسماعيلية والفيوم ١١.٩ في الألف لكل منهما، بينما سجلت مطروح أقل معدل ٠.١ في الألف. وهذا ما تظهره دراسة الجدول (٣)

د / اشرف زكريا العبد

جدول (٣) التباين المكاني لمعدلات الزواج الخام ٢٠١٦/٢٠٠٦ .

المحافظة	العام	حضر (فى الألف)	ريف (فى الألف)	جملة (فى الألف)	المحافظة	العام	حضر (فى الألف)	ريف (فى الألف)	جملة (فى الألف)																																																																																																																																																																																
القاهرة	٢٠١٦	١٤	-	١٤	مطروح	٢٠١٦	١٤	-	١٤																																																																																																																																																																																
	٢٠٠٦	٥	-	٥		الأسكندرية	٢٠١٦	١٠.٥	٨.١	١٠.٥	شمال سيناء	٢٠١٦	١٦	-	١٦	٢٠٠٦	٣.٣	-	٣.٣	بورسعيد	٢٠١٦	١٠.٢	-	١٠.٢	جنوب سيناء	٢٠١٦	٧.٩	٢.٦	١١.٥	٢٠٠٦	١٤.١	-	١٤.١	السويس	٢٠١٦	١٠.٣	-	١٠.٣	البحر الأحمر	٢٠١٦	٦.٨	٠	٦.٨	٢٠٠٦	٩.٥	-	٩.٥	دمياط	٢٠١٦	٦.٨	١٠.٨	٩.٢	الجيزة	٢٠١٦	٥	١٦.٣	٩.٧	٢٠٠٦	٥.٧	١١.٣	٢.٧	الدقهلية	٢٠١٦	٨.٥	١٠.٦	١٠	الفيوم	٢٠١٦	٦.١	١١.٧	١٠.٤	٢٠٠٦	٨.١	١٠.٢	٩.٦	الشرقية	٢٠١٦	٥.٨	١٠.٩	٩.٧	بني سويف	٢٠١٦	٧.١	٩.٦	٩	٢٠٠٦	٣.٨	٧.٧	٦.٨	القليوبية	٢٠١٦	٨.٣	٨	٨.٢	المنيا	٢٠١٦	٦.٨	١٠.٤	٩.٧	٢٠٠٦	٦.٤	٨.٢	٧.٥	كفر الشيخ	٢٠١٦	٧.٤	١٠.١	٩.٥	أسيوط	٢٠١٦	٤.٨	١٢.٦	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.٧	٨.٦	٧.٩	الغربية	٢٠١٦	٦.٣	١١.٧	١٠.١	سوهاج	٢٠١٦	٩.٣	١٠.٨	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.١	١٠.٩	٩.١	المنوفية	٢٠١٦	٦.٩	٨.٦	٨.٢	قنا	٢٠١٦	١١.٨	١٦	١٥.٢	٢٠٠٦	٨.١	١١.٦	١٠.٨	البحيرة	٢٠١٦	١١.٣	٩.١	٩.٥	الأقصر	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٤	١٠.٦	٢٠٠٦	١١.١	٩.٦	٩.٩	الإسماعيلية	٢٠١٦	١٠.٧	٧.٣	٨.٨	أسوان	٢٠١٦	٨.٦	١١	١٠	٢٠٠٦	١٣.٨	١١.٩	١٢.٩	الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣	٢٠٠٦	٨.٨
الأسكندرية	٢٠١٦	١٠.٥	٨.١	١٠.٥	شمال سيناء		٢٠١٦	١٦	-	١٦																																																																																																																																																																															
	٢٠٠٦	٣.٣	-	٣.٣		بورسعيد	٢٠١٦	١٠.٢	-	١٠.٢	جنوب سيناء	٢٠١٦	٧.٩	٢.٦	١١.٥	٢٠٠٦	١٤.١	-	١٤.١	السويس	٢٠١٦	١٠.٣	-	١٠.٣	البحر الأحمر	٢٠١٦	٦.٨	٠	٦.٨	٢٠٠٦	٩.٥	-	٩.٥	دمياط	٢٠١٦	٦.٨	١٠.٨	٩.٢	الجيزة	٢٠١٦	٥	١٦.٣	٩.٧	٢٠٠٦	٥.٧	١١.٣	٢.٧	الدقهلية	٢٠١٦	٨.٥	١٠.٦	١٠	الفيوم	٢٠١٦	٦.١	١١.٧	١٠.٤	٢٠٠٦	٨.١	١٠.٢	٩.٦	الشرقية	٢٠١٦	٥.٨	١٠.٩	٩.٧	بني سويف	٢٠١٦	٧.١	٩.٦	٩	٢٠٠٦	٣.٨	٧.٧	٦.٨	القليوبية	٢٠١٦	٨.٣	٨	٨.٢	المنيا	٢٠١٦	٦.٨	١٠.٤	٩.٧	٢٠٠٦	٦.٤	٨.٢	٧.٥	كفر الشيخ	٢٠١٦	٧.٤	١٠.١	٩.٥	أسيوط	٢٠١٦	٤.٨	١٢.٦	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.٧	٨.٦	٧.٩	الغربية	٢٠١٦	٦.٣	١١.٧	١٠.١	سوهاج	٢٠١٦	٩.٣	١٠.٨	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.١	١٠.٩	٩.١	المنوفية	٢٠١٦	٦.٩	٨.٦	٨.٢	قنا	٢٠١٦	١١.٨	١٦	١٥.٢	٢٠٠٦	٨.١	١١.٦	١٠.٨	البحيرة	٢٠١٦	١١.٣	٩.١	٩.٥	الأقصر	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٤	١٠.٦	٢٠٠٦	١١.١	٩.٦	٩.٩	الإسماعيلية	٢٠١٦	١٠.٧	٧.٣	٨.٨	أسوان	٢٠١٦	٨.٦	١١	١٠	٢٠٠٦	١٣.٨	١١.٩	١٢.٩	الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣	٢٠٠٦	٨.٨	٩.٦	٩.٢												
بورسعيد	٢٠١٦	١٠.٢	-	١٠.٢	جنوب سيناء		٢٠١٦	٧.٩	٢.٦	١١.٥																																																																																																																																																																															
	٢٠٠٦	١٤.١	-	١٤.١		السويس	٢٠١٦	١٠.٣	-	١٠.٣	البحر الأحمر	٢٠١٦	٦.٨	٠	٦.٨	٢٠٠٦	٩.٥	-	٩.٥	دمياط	٢٠١٦	٦.٨	١٠.٨	٩.٢	الجيزة	٢٠١٦	٥	١٦.٣	٩.٧	٢٠٠٦	٥.٧	١١.٣	٢.٧	الدقهلية	٢٠١٦	٨.٥	١٠.٦	١٠	الفيوم	٢٠١٦	٦.١	١١.٧	١٠.٤	٢٠٠٦	٨.١	١٠.٢	٩.٦	الشرقية	٢٠١٦	٥.٨	١٠.٩	٩.٧	بني سويف	٢٠١٦	٧.١	٩.٦	٩	٢٠٠٦	٣.٨	٧.٧	٦.٨	القليوبية	٢٠١٦	٨.٣	٨	٨.٢	المنيا	٢٠١٦	٦.٨	١٠.٤	٩.٧	٢٠٠٦	٦.٤	٨.٢	٧.٥	كفر الشيخ	٢٠١٦	٧.٤	١٠.١	٩.٥	أسيوط	٢٠١٦	٤.٨	١٢.٦	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.٧	٨.٦	٧.٩	الغربية	٢٠١٦	٦.٣	١١.٧	١٠.١	سوهاج	٢٠١٦	٩.٣	١٠.٨	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.١	١٠.٩	٩.١	المنوفية	٢٠١٦	٦.٩	٨.٦	٨.٢	قنا	٢٠١٦	١١.٨	١٦	١٥.٢	٢٠٠٦	٨.١	١١.٦	١٠.٨	البحيرة	٢٠١٦	١١.٣	٩.١	٩.٥	الأقصر	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٤	١٠.٦	٢٠٠٦	١١.١	٩.٦	٩.٩	الإسماعيلية	٢٠١٦	١٠.٧	٧.٣	٨.٨	أسوان	٢٠١٦	٨.٦	١١	١٠	٢٠٠٦	١٣.٨	١١.٩	١٢.٩	الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣	٢٠٠٦	٨.٨	٩.٦	٩.٢																										
السويس	٢٠١٦	١٠.٣	-	١٠.٣	البحر الأحمر		٢٠١٦	٦.٨	٠	٦.٨																																																																																																																																																																															
	٢٠٠٦	٩.٥	-	٩.٥		دمياط	٢٠١٦	٦.٨	١٠.٨	٩.٢	الجيزة	٢٠١٦	٥	١٦.٣	٩.٧	٢٠٠٦	٥.٧	١١.٣	٢.٧	الدقهلية	٢٠١٦	٨.٥	١٠.٦	١٠	الفيوم	٢٠١٦	٦.١	١١.٧	١٠.٤	٢٠٠٦	٨.١	١٠.٢	٩.٦	الشرقية	٢٠١٦	٥.٨	١٠.٩	٩.٧	بني سويف	٢٠١٦	٧.١	٩.٦	٩	٢٠٠٦	٣.٨	٧.٧	٦.٨	القليوبية	٢٠١٦	٨.٣	٨	٨.٢	المنيا	٢٠١٦	٦.٨	١٠.٤	٩.٧	٢٠٠٦	٦.٤	٨.٢	٧.٥	كفر الشيخ	٢٠١٦	٧.٤	١٠.١	٩.٥	أسيوط	٢٠١٦	٤.٨	١٢.٦	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.٧	٨.٦	٧.٩	الغربية	٢٠١٦	٦.٣	١١.٧	١٠.١	سوهاج	٢٠١٦	٩.٣	١٠.٨	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.١	١٠.٩	٩.١	المنوفية	٢٠١٦	٦.٩	٨.٦	٨.٢	قنا	٢٠١٦	١١.٨	١٦	١٥.٢	٢٠٠٦	٨.١	١١.٦	١٠.٨	البحيرة	٢٠١٦	١١.٣	٩.١	٩.٥	الأقصر	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٤	١٠.٦	٢٠٠٦	١١.١	٩.٦	٩.٩	الإسماعيلية	٢٠١٦	١٠.٧	٧.٣	٨.٨	أسوان	٢٠١٦	٨.٦	١١	١٠	٢٠٠٦	١٣.٨	١١.٩	١٢.٩	الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣	٢٠٠٦	٨.٨	٩.٦	٩.٢																																								
دمياط	٢٠١٦	٦.٨	١٠.٨	٩.٢	الجيزة		٢٠١٦	٥	١٦.٣	٩.٧																																																																																																																																																																															
	٢٠٠٦	٥.٧	١١.٣	٢.٧		الدقهلية	٢٠١٦	٨.٥	١٠.٦	١٠	الفيوم	٢٠١٦	٦.١	١١.٧	١٠.٤	٢٠٠٦	٨.١	١٠.٢	٩.٦	الشرقية	٢٠١٦	٥.٨	١٠.٩	٩.٧	بني سويف	٢٠١٦	٧.١	٩.٦	٩	٢٠٠٦	٣.٨	٧.٧	٦.٨	القليوبية	٢٠١٦	٨.٣	٨	٨.٢	المنيا	٢٠١٦	٦.٨	١٠.٤	٩.٧	٢٠٠٦	٦.٤	٨.٢	٧.٥	كفر الشيخ	٢٠١٦	٧.٤	١٠.١	٩.٥	أسيوط	٢٠١٦	٤.٨	١٢.٦	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.٧	٨.٦	٧.٩	الغربية	٢٠١٦	٦.٣	١١.٧	١٠.١	سوهاج	٢٠١٦	٩.٣	١٠.٨	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.١	١٠.٩	٩.١	المنوفية	٢٠١٦	٦.٩	٨.٦	٨.٢	قنا	٢٠١٦	١١.٨	١٦	١٥.٢	٢٠٠٦	٨.١	١١.٦	١٠.٨	البحيرة	٢٠١٦	١١.٣	٩.١	٩.٥	الأقصر	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٤	١٠.٦	٢٠٠٦	١١.١	٩.٦	٩.٩	الإسماعيلية	٢٠١٦	١٠.٧	٧.٣	٨.٨	أسوان	٢٠١٦	٨.٦	١١	١٠	٢٠٠٦	١٣.٨	١١.٩	١٢.٩	الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣	٢٠٠٦	٨.٨	٩.٦	٩.٢																																																						
الدقهلية	٢٠١٦	٨.٥	١٠.٦	١٠	الفيوم		٢٠١٦	٦.١	١١.٧	١٠.٤																																																																																																																																																																															
	٢٠٠٦	٨.١	١٠.٢	٩.٦		الشرقية	٢٠١٦	٥.٨	١٠.٩	٩.٧	بني سويف	٢٠١٦	٧.١	٩.٦	٩	٢٠٠٦	٣.٨	٧.٧	٦.٨	القليوبية	٢٠١٦	٨.٣	٨	٨.٢	المنيا	٢٠١٦	٦.٨	١٠.٤	٩.٧	٢٠٠٦	٦.٤	٨.٢	٧.٥	كفر الشيخ	٢٠١٦	٧.٤	١٠.١	٩.٥	أسيوط	٢٠١٦	٤.٨	١٢.٦	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.٧	٨.٦	٧.٩	الغربية	٢٠١٦	٦.٣	١١.٧	١٠.١	سوهاج	٢٠١٦	٩.٣	١٠.٨	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.١	١٠.٩	٩.١	المنوفية	٢٠١٦	٦.٩	٨.٦	٨.٢	قنا	٢٠١٦	١١.٨	١٦	١٥.٢	٢٠٠٦	٨.١	١١.٦	١٠.٨	البحيرة	٢٠١٦	١١.٣	٩.١	٩.٥	الأقصر	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٤	١٠.٦	٢٠٠٦	١١.١	٩.٦	٩.٩	الإسماعيلية	٢٠١٦	١٠.٧	٧.٣	٨.٨	أسوان	٢٠١٦	٨.٦	١١	١٠	٢٠٠٦	١٣.٨	١١.٩	١٢.٩	الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣	٢٠٠٦	٨.٨	٩.٦	٩.٢																																																																				
الشرقية	٢٠١٦	٥.٨	١٠.٩	٩.٧	بني سويف		٢٠١٦	٧.١	٩.٦	٩																																																																																																																																																																															
	٢٠٠٦	٣.٨	٧.٧	٦.٨		القليوبية	٢٠١٦	٨.٣	٨	٨.٢	المنيا	٢٠١٦	٦.٨	١٠.٤	٩.٧	٢٠٠٦	٦.٤	٨.٢	٧.٥	كفر الشيخ	٢٠١٦	٧.٤	١٠.١	٩.٥	أسيوط	٢٠١٦	٤.٨	١٢.٦	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.٧	٨.٦	٧.٩	الغربية	٢٠١٦	٦.٣	١١.٧	١٠.١	سوهاج	٢٠١٦	٩.٣	١٠.٨	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.١	١٠.٩	٩.١	المنوفية	٢٠١٦	٦.٩	٨.٦	٨.٢	قنا	٢٠١٦	١١.٨	١٦	١٥.٢	٢٠٠٦	٨.١	١١.٦	١٠.٨	البحيرة	٢٠١٦	١١.٣	٩.١	٩.٥	الأقصر	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٤	١٠.٦	٢٠٠٦	١١.١	٩.٦	٩.٩	الإسماعيلية	٢٠١٦	١٠.٧	٧.٣	٨.٨	أسوان	٢٠١٦	٨.٦	١١	١٠	٢٠٠٦	١٣.٨	١١.٩	١٢.٩	الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣	٢٠٠٦	٨.٨	٩.٦	٩.٢																																																																																		
القليوبية	٢٠١٦	٨.٣	٨	٨.٢	المنيا		٢٠١٦	٦.٨	١٠.٤	٩.٧																																																																																																																																																																															
	٢٠٠٦	٦.٤	٨.٢	٧.٥		كفر الشيخ	٢٠١٦	٧.٤	١٠.١	٩.٥	أسيوط	٢٠١٦	٤.٨	١٢.٦	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.٧	٨.٦	٧.٩	الغربية	٢٠١٦	٦.٣	١١.٧	١٠.١	سوهاج	٢٠١٦	٩.٣	١٠.٨	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.١	١٠.٩	٩.١	المنوفية	٢٠١٦	٦.٩	٨.٦	٨.٢	قنا	٢٠١٦	١١.٨	١٦	١٥.٢	٢٠٠٦	٨.١	١١.٦	١٠.٨	البحيرة	٢٠١٦	١١.٣	٩.١	٩.٥	الأقصر	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٤	١٠.٦	٢٠٠٦	١١.١	٩.٦	٩.٩	الإسماعيلية	٢٠١٦	١٠.٧	٧.٣	٨.٨	أسوان	٢٠١٦	٨.٦	١١	١٠	٢٠٠٦	١٣.٨	١١.٩	١٢.٩	الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣	٢٠٠٦	٨.٨	٩.٦	٩.٢																																																																																																
كفر الشيخ	٢٠١٦	٧.٤	١٠.١	٩.٥	أسيوط		٢٠١٦	٤.٨	١٢.٦	١٠.٥																																																																																																																																																																															
	٢٠٠٦	٥.٧	٨.٦	٧.٩		الغربية	٢٠١٦	٦.٣	١١.٧	١٠.١	سوهاج	٢٠١٦	٩.٣	١٠.٨	١٠.٥	٢٠٠٦	٥.١	١٠.٩	٩.١	المنوفية	٢٠١٦	٦.٩	٨.٦	٨.٢	قنا	٢٠١٦	١١.٨	١٦	١٥.٢	٢٠٠٦	٨.١	١١.٦	١٠.٨	البحيرة	٢٠١٦	١١.٣	٩.١	٩.٥	الأقصر	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٤	١٠.٦	٢٠٠٦	١١.١	٩.٦	٩.٩	الإسماعيلية	٢٠١٦	١٠.٧	٧.٣	٨.٨	أسوان	٢٠١٦	٨.٦	١١	١٠	٢٠٠٦	١٣.٨	١١.٩	١٢.٩	الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣	٢٠٠٦	٨.٨	٩.٦	٩.٢																																																																																																														
الغربية	٢٠١٦	٦.٣	١١.٧	١٠.١	سوهاج		٢٠١٦	٩.٣	١٠.٨	١٠.٥																																																																																																																																																																															
	٢٠٠٦	٥.١	١٠.٩	٩.١		المنوفية	٢٠١٦	٦.٩	٨.٦	٨.٢	قنا	٢٠١٦	١١.٨	١٦	١٥.٢	٢٠٠٦	٨.١	١١.٦	١٠.٨	البحيرة	٢٠١٦	١١.٣	٩.١	٩.٥	الأقصر	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٤	١٠.٦	٢٠٠٦	١١.١	٩.٦	٩.٩	الإسماعيلية	٢٠١٦	١٠.٧	٧.٣	٨.٨	أسوان	٢٠١٦	٨.٦	١١	١٠	٢٠٠٦	١٣.٨	١١.٩	١٢.٩	الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣	٢٠٠٦	٨.٨	٩.٦	٩.٢																																																																																																																												
المنوفية	٢٠١٦	٦.٩	٨.٦	٨.٢	قنا		٢٠١٦	١١.٨	١٦	١٥.٢																																																																																																																																																																															
	٢٠٠٦	٨.١	١١.٦	١٠.٨		البحيرة	٢٠١٦	١١.٣	٩.١	٩.٥	الأقصر	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٤	١٠.٦	٢٠٠٦	١١.١	٩.٦	٩.٩	الإسماعيلية	٢٠١٦	١٠.٧	٧.٣	٨.٨	أسوان	٢٠١٦	٨.٦	١١	١٠	٢٠٠٦	١٣.٨	١١.٩	١٢.٩	الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣	٢٠٠٦	٨.٨	٩.٦	٩.٢																																																																																																																																										
البحيرة	٢٠١٦	١١.٣	٩.١	٩.٥	الأقصر		٢٠١٦	٩.٥	١٠.٤	١٠.٦																																																																																																																																																																															
	٢٠٠٦	١١.١	٩.٦	٩.٩		الإسماعيلية	٢٠١٦	١٠.٧	٧.٣	٨.٨	أسوان	٢٠١٦	٨.٦	١١	١٠	٢٠٠٦	١٣.٨	١١.٩	١٢.٩	الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣	٢٠٠٦	٨.٨	٩.٦	٩.٢																																																																																																																																																								
الإسماعيلية	٢٠١٦	١٠.٧	٧.٣	٨.٨	أسوان		٢٠١٦	٨.٦	١١	١٠																																																																																																																																																																															
	٢٠٠٦	١٣.٨	١١.٩	١٢.٩		الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية	٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣	٢٠٠٦	٨.٨	٩.٦	٩.٢																																																																																																																																																																						
الوادي الجديد	٢٠١٦	٨.٦	٧.٤	٨	إجمالى الجمهورية		٢٠١٦	٩.٥	١٠.٩	١٠.٣																																																																																																																																																																															
	٢٠٠٦	٨.٨	٩.٦	٩.٢																																																																																																																																																																																					

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق ، ٢٠١٦ ، ٢٠٠٦ .

توقيت الزواج في مصر – دراسة ديموجرافية

المبحث الثاني: السن عند الزواج الأول وتبايناته المكانية

يهدف هذا المبحث إلى دراسة السن عند الزواج الأول وتبايناته المكانية، وكذلك العوامل المؤثرة في هذا السن .

أولاً: السن عند الزواج الأول وتبايناته المكانية

بدراسة اتجاهات تغير وسيط السن عند الزواج الأول حسب محل الإقامة للإناث اللاتي سبق لهن الزواج وفقاً لفئات العمر الحالي (٢٥-٤٩ سنة) في مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٨) يتضح أن وسيط السن عند الزواج الأول يدور حول ٢٠ سنة في المناطق الحضرية مقارنة بحوالي ١٧-١٩ سنة في المناطق الريفية في جميع فئات السن الحالي للإناث طوال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٨، كما يتضح من دراسة الجدول (٤) .

جدول (٤) تغيرات وسيط السن عند الزواج الأول للإناث

وفقاً للسن الحالي خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٨ .

وسيط السن عند الزواج الأول												السن الحالي للإناث
جملة	ريف	حضر	جملة	ريف	حضر	جملة	ريف	حضر	جملة	ريف	حضر	
٢٠٠٨			٢٠٠٥			٢٠٠٠			١٩٩٥			
٢٠	٢٠	٢١	٢٠	١٩	٢١	١٩	١٨	٢١	١٩	١٨	٢٠	٢٩-٣٥
٢١	٢٠	٢٢	٢٠	١٩	٢١	١٩	١٨	٢١	١٩	١٧	٢١	٣٤-٣٠
٢١	١٩	٢٢	١٩	١٨	٢١	١٨	١٧	٢٠	١٩	١٧	٢٠	٣٩-٣٥
٢٠	١٩	٢١	١٩	١٨	٢١	١٨	١٧	٢٠	١٨	١٧	٢٠	٤٤-٤٠
٢٠	١٩	٢١	١٩	١٨	٢١	١٨	١٦	١٩	١٧	١٧	١٨	٤٩-٤٥
٢٠	١٩	٢١	١٩	١٨	٢٠	١٩	١٧	٢٠	١٨	١٧	٢٠	الإجمالي

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتماداً على البيانات الخام للمسح السكاني الصحي في السنوات المذكورة في مصر واستخدام برنامج SPSS .

وبدراسة مستويات السن عند الزواج الأول حسب فئات السن الحالي للإناث اللاتي سبق لهن الزواج ١٥-٤٩ سنة يظهر أن ظاهرة الزواج المبكر تتناقص باستمرار، وقد بلغت نسبة الإناث اللاتي تزوجن في أعمار تقل عن ١٥ سنة أقصاها في فئة السن ٤٥+ حيث بلغت ٢٢.٣ % من جملة الإناث اللاتي تزوجن في نفس السن، وبالنسبة للإناث اللاتي تزوجن وأعمارهن ١٥-١٩ سنة بلغت أعلى نسبة لهن ٢٠.٤ % في فئة السن ٢٠-٢٤ سنة وكذلك الإناث اللاتي تزوجن وأعمارهن ٢٠-٢٤ سنة بلغت أعلى نسبة لهن ٢٤.٣ % في فئة

د / اشرف زكريا العبد

السن ٢٥-٢٩ سنة؛ ومن ثم فإن السن عند الزواج في مصر يأخذ اتجاهًا نحو الارتفاع من فئة عمرية لأخرى، وهذا ما يتضح من دراسة الجدول (٥) .
جدول (٥) التوزيع النسبي للإناث ووفقا للسن عند الزواج الأول عام ٢٠٠٨ .

السن عند الزواج الأول																فئات السن الحالي
٤٩-٤٥		٤٤-٤٠		٣٩-٣٥		٣٤-٣٠		٢٩-٢٥		٢٤-٢٠		١٩-١٥		أقل من ١٥		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٣,٨	٦٣٦	٧,٧	٥٨٣	٤,١	٥٣	
١٥,٩	٢٦٢١	١٧	٩٧١	٢٠,٤	١٥٤٦	٨	١٠٤	
٢٠,١	٣٣١٨	٢١,٣	٣٣٥	٢٤,٣	١٣٨٩	١٨,٧	١٤٢٣	١٣,١	١٧١	
١٦,٤	٢٧٠٣	٢٤,٦	٦٧	٢٣,٢	٣٦٥	١٨,١	١٠٢٤	١٣,٦	١٠٢٦	١٥,٤	٢٠١	
١٥,٤	٢٥٥٣	.	.	٢٥	١٦	٢٩	٧٩	٢١	٣٣٠	١٥,٣	٨٧٢	١٣,٥	١٠٢٧	١٧,٦	٢٢٩	
١٤,٨	٢٤٤٠	٢٧,٣	٣	٤٠,٦	٢٦	٢٣,٥	٦٤	١٧,٩	٢٨١	١٣,٦	٧٧٨	١٣,٦	١٠٢٤	١٩,٥	٢٥٤	
١٣,٧	٢٢٥٦	٧٢,٧	٨	٣٤,٤	٢٢	٢٢,٨	٦٢	١٦,٥	٢٦٠	١١,٧	٦٦٦	١٢,٥	٩٤٧	٢٢,٣	٢٩١	
١٠٠	١٦٥٢٧	١٠٠	١١	١٠٠	٦٤	١٠٠	٢٧٢	١٠٠	١٥٧١	١٠٠	٥٧١٠	١٠٠	٧٥٩٦	١٠٠	١٣٠٣	

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتمادا على البيانات الخام للمسح السكاني الصحي عام ٢٠٠٨ في مصر واستخدام برنامج SPSS .

ثانيا: العوامل المؤثرة في السن عند الزواج الأول

١- محل الإقامة

بدراسة التباين المكاني لوسيط السن عند الزواج الأول وفقا لمحل الإقامة (حضر- ريف) والنوع تبين أن وسيط السن عند الزواج الأول يرتفع في المناطق الحضرية بمقدار عامين عن مثيله في المناطق الريفية، وبفحص ذلك في حضر مصر تبين أن وسيط السن للذكور بلغ أقصاه ٢٧.٦ سنة في قنا، في حين بلغ أدناه ٢٤.٤ سنة في مطروح، وقد بلغ أعلى وسيط سن للإناث ٢٢.٧ سنة للإسكندرية، في حين بلغ أدناه ٢٠.٥ سنة في مطروح . أما في المناطق الريفية فقد تبين أن وسيط السن للذكور بلغ أقصاه ٢٦.٤ سنة في الأقصر وأسوان، في حين بلغ أدناه ٢٣.٤ سنة في مطروح، وقد بلغ أعلى وسيط سن للإناث ٢١ سنة في جنوب سيناء، في حين بلغ أدناه ١٨.٤ سنة للإناث في الفيوم، وهذا ما يتضح من دراسة الجدول (٦) .

توقيت الزواج في مصر – دراسة ديموجرافية

وبدراسة التوزيع الجغرافي لوسيط السن عند الزواج الأول في حضر مصر يتبين مايلي:

بالنسبة للذكور يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

-المجموعة الأولى: محافظات يتراوح العمر الوسيط فيها ما بين ٢٦.٨٠ - ٢٧.٦٠ سنة ،
وتضم ١٥ محافظة هي: دمياط وبورسعيد والاسكندرية والبحيرة والغربية والمنوفية والقليوبية
والقاهرة وجنوب سيناء والوادي الجديد وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان والبحر الأحمر .

-المجموعة الثانية: محافظات يتراوح العمر الوسيط فيها ما بين ٢٦ - ٢٦.٧ سنة ، وتضم
٨ محافظات هي: كفر الشيخ والدقهلية والشرقية والإسماعيلية والسويس والجيزة والمنيا
وأسيوط.

-المجموعة الثالثة: محافظات يتراوح العمر الوسيط فيها ما بين ٢٤.٤٠ - ٢٥.٩٩ سنة ،
وتضم باقى محافظات مصر .

بالنسبة للإناث يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

-المجموعة الأولى: محافظات يتراوح العمر الوسيط فيها ما بين ٢٢ - ٢٢.٧٠ سنة ،
وتضم ٨ محافظات هي: الإسكندرية والغربية وبورسعيد والإسماعيلية والسويس والقاهرة
والجيزة والوادي الجديد.

-المجموعة الثانية: محافظات يتراوح العمر الوسيط فيها ما بين ٢١ - ٢١.٩٩ سنة ،
وتضم ١٥ محافظة هي: الشرقية والقليوبية والدقهلية ودمياط والمنوفية وكفر الشيخ والبحيرة
وجنوب سيناء والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان والبحر الأحمر .

-المجموعة الثالثة: محافظات يتراوح العمر الوسيط فيها ما بين ٢٠.٥٠ - ٢٠.٩٩ سنة ،
وتضم باقى محافظات مصر .

وبدراسة التوزيع الجغرافي لوسيط السن عند الزواج الأول في ريف مصر يتبين مايلي:

بالنسبة للذكور يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

-المجموعة الأولى: محافظات يتراوح العمر الوسيط فيها ما بين ٢٥.٣٠ - ٢٦.٤٠ سنة ،
وتضم ١٠ محافظات هي: دمياط والدقهلية والغربية والمنوفية وجنوب سيناء وسوهاج وقنا
والأقصر وأسوان والبحر الأحمر .

د / اشرف زكريا العبد

-المجموعة الثانية: محافظات يتراوح العمر الوسيط فيها ما بين ٢٤.٣٠ - ٢٥.٩٩ سنة ،
وتتضم ٨ محافظات هي: الإسماعيلية والشرقية والقليوبية وكفر الشيخ والبحيرة والفيوم وأسيوط
والوادي الجديد.

-المجموعة الثالثة: محافظات يتراوح العمر الوسيط فيها ما بين ٢٣.٤٠ - ٢٤.٢٩ سنة ،
وتتضم باقى محافظات مصر .

بالنسبة للإناث يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

-المجموعة الأولى: محافظات يتراوح العمر الوسيط فيها ما بين ٢٠ - ٢١ سنة ، وتتضم ٩
محافظات هي: كفر الشيخ والغربية والمنوفية والقليوبية ودمياط والإسماعيلية وشمال سيناء
وجنوب سيناء والبحر الأحمر.

-المجموعة الثانية: محافظات يتراوح العمر الوسيط فيها ما بين ١٩ - ١٩.٩٩ سنة ،
وتتضم ١١ محافظة هي: الشرقية والدقهلية والبحيرة والإسكندرية ومطروح والوادي الجديد
وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان.

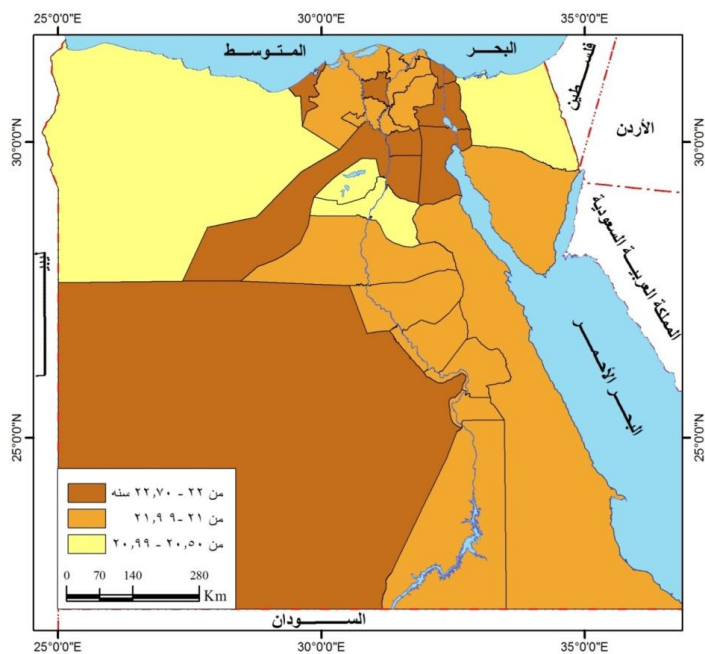
-المجموعة الثالثة: محافظات يتراوح العمر الوسيط فيها ما بين ١٨.٤٠ - ١٨.٩٩ سنة ،
وتتضم باقى محافظات مصر .

توقيت الزواج فى مصر – دراسة ديموجرافية

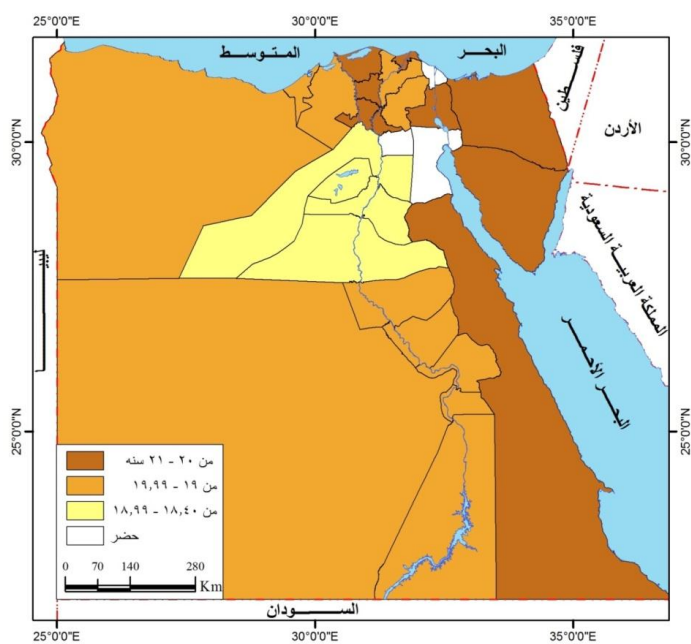
جدول (٦) التوزيع الجغرافى لوسيط السن عند الزواج الأول عام ٢٠١٧ .

المحافظة	الإقامة	النوع	وسيط السن عند الزواج الأول (سنة)	المحافظة	الإقامة	النوع	وسيط السن عند الزواج الأول (سنة)
القاهرة	حضر	د	٢٦.٨	مطروح	حضر	د	٢٤.٤
		ا	٢٢.٥			ا	٢٠.٥
		ر	٢٢.٥			ر	٢٣.٤
الأسكندرية	حضر	د	٢٧.٣	شمال سيناء	حضر	د	٢٥.٨
		ا	٢٢.٧			ا	٢٠.٩
		ر	٢٣.٩			ر	٢٤.٠
بورسعيد	حضر	د	٢٧.١	جنوب سيناء	حضر	د	٢٧.١
		ا	٢٢.٦			ا	٢١.٦
		ر	٢٢.٦			ر	٢٥.٨
السويس	حضر	د	٢٦.٧	البحر الأحمر	حضر	د	٢٧.٤
		ا	٢٢.٠			ا	٢١.٦
		ر	٢٢.٠			ر	٢٦.٣
دمياط	حضر	د	٢٧.٢	الجزيرة	حضر	د	٢٦.٢
		ا	٢١.٨			ا	٢٢.٠
		ر	٢٦.١			ر	٢٤.٠
الفيقية	حضر	د	٢٦.٧	القوم	حضر	د	٢٥.٨
		ا	٢١.٥			ا	٢٠.٦
		ر	٢٥.٧			ر	٢٤.٣
الشرقية	حضر	د	٢٦.٢	بنى سويف	حضر	د	٢٥.٧
		ا	٢١.٥			ا	٢٠.٧
		ر	٢٤.٥			ر	٢٤.٢
القليوبية	حضر	د	٢٦.٨	المنيا	حضر	د	٢٦.٣
		ا	٢١.٥			ا	٢١.١
		ر	٢٥.٢			ر	٢٣.٨
كفر الشيخ	حضر	د	٢٦.١	أسيوط	حضر	د	٢٦.٦
		ا	٢١.٩			ا	٢١.٧
		ر	٢٥.١			ر	٢٤.٣
الغربية	حضر	د	٢٧.٠	سوهاج	حضر	د	٢٧.١
		ا	٢٢.٤			ا	٢١.٤
		ر	٢٦.٤			ر	٢٥.٣
المنوفية	حضر	د	٢٦.٨	قنا	حضر	د	٢٧.٦
		ا	٢١.٩			ا	٢١.٦
		ر	٢٥.٨			ر	٢٥.٥
البحيرة	حضر	د	٢٧.٢	الأقصر	حضر	د	٢٧.٣
		ا	٢١.٨			ا	٢١.١
		ر	٢٤.٨			ر	٢٦.٤
الإسماعيلية	حضر	د	٢٦.٦	أسوان	حضر	د	٢٧.٥
		ا	٢٢.٢			ا	٢١.٥
		ر	٢٤.٦			ر	٢٦.٤
الوادى الجديد	حضر	د	٢٧.٣	إجمالى الجمهورية	حضر	د	٢٦.٧
		ا	٢٢.١			ا	٢٢.٠
		ر	٢٤.٥			ر	٢٤.٩
			١٩.٨				١٩.٤

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتمادا على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان مصر ٢٠١٧ ، النتائج النهائية ، إجمالى الجمهورية ، ديسمبر ٢٠١٧ .



شكل (٤) التوزيع الجغرافي لوسيط السن عند الزواج الأول للإناث في حضر مصر عام ٢٠١٧ .



شكل (٥) التوزيع الجغرافي لوسيط السن عند الزواج الأول للإناث في ريف مصر عام ٢٠١٧ .

توقيت الزواج في مصر – دراسة ديموجرافية

وبدراسة نسبة الإناث اللاتي تزوجن عند أعمار تقل عن ٢٠ سنة نجدها أعلى في المناطق الريفية (٦٣.٧%) منها في الحضر (٣٩.٣%)، في حين اختلف الوضع تماما في الفئة ٢٠-٢٩ سنة حيث بلغت النسبة في الحضر (٥٧.٤%) مقابل (٣٥%) في نفس الفئة في المناطق الريفية ، وهذا ما يظهره الجدول (٧) .

جدول (٧) التوزيع النسبي للإناث وفقا للسن عند الزواج الأول ومحل الإقامة عام ٢٠٠٨ .

محل الإقامة						السن عند الزواج الأول
الجملة		ريف		حضر		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
7.9	١٣٠٣	١٠.٤	١٠٢٥	٤.٢	٢٧٨	أقل من ١٥
46.0	٧٥٩٦	٥٣.٣	٥٢٥٤	٣٥.١	٢٣٤٢	١٥-١٩
34.5	٥٧١٠	٢٩.٥	٢٩٠٦	٤٢.٠	٢٨٠٤	٢٠-٢٤
9.5	١٥٧١	٥.٥	٥٤٥	١٥.٤	١٠٢٦	٢٥-٢٩
1.6	٢٧٢	١.٠	٩٥	٢.٧	١٧٧	٣٠-٣٤
0.4	٦٤	٠.٢	٢٢	٠.٦	٤٢	٣٥-٣٩
0.1	٩	٠.٠	٣	٠.١	٦	٤٠-٤٤
0.0	٢	٠.٠	٠	٠.٠	٢	+٤٥
100.0	١٦٥٢٧	١٠٠.٠	٩٨٥٠	١٠٠.٠	٦٦٧٧	الجملة

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتمادا على البيانات الخام للمسح السكاني الصحي عام ٢٠٠٨ في مصر واستخدام برنامج SPSS .

بلغت نسبة السكان الذكور الذين سبق لهم الزواج في حضر مصر أقصاها (٥٨.٨%) في الفئة ٢٥-٣٤ مقابل (٤٧.١%) في المناطق الريفية، بينما بلغت نسبة الإناث في حضر مصر أقصاها (٧٦.٣%) في الفئة ١٥-٢٤ مقابل (٨٦.٧%) في المناطق الريفية، وهذا ما تظهره دراسة الجدول (٨) .

جدول (٨) التوزيع النسبي للسكان وفقا للسن عند الزواج الأول حسب

محل الإقامة والنوع عام ٢٠١٧ .

الإقامة	النوع	السن عند الزواج الأول				
		أقل من ١٥	١٥-٢٤	٢٥-٣٤	٣٥-٤٤	+ ٤٥
حضر	ذ	٠.١٢	٣٥.٩٧	٥٨.٨٣	٤.٥٢	٠.٥٥
	إ	١.٥٤	٧٦.٣٠	٢١.٠٦	٠.٩١	٠.١٩
ريف	ذ	٠.٢٠	٥٠.٤٩	٤٧.٠٦	٢.٠٧	٠.١٨
	إ	٣.٥٩	٨٦.٦٩	٩.٠٦	٠.٥٢	٠.١٤

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان مصر ٢٠١٧ ، النتائج النهائية ، إجمالى الجمهورية ، ديسمبر ٢٠١٧ .

وبدراسة التوزيع النسبي للسكان وفقا للسن عند الزواج الأول فى حضر مصر الذى يوضحه الملحق (٣) يتبين مايلى:

بالنسبة للفئة أقل من ١٥ سنة (ذكور) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

- المجموعة الأولى: محافظات تزيد نسبة الذكور فيها عن ٠.١٧ % ، وتضم ٥ محافظات هي: دمياط والمنوفية ومطروح والأقصر وأسوان .
- المجموعة الثانية: محافظات تتراوح نسبة الذكور فيها ما بين ٠.١٣ - ٠.١٦ % ، وتضم ٥ محافظات هي: الدقهلية والفيوم وبنى سويف والبحر الأحمر والوادى الجديد .
- المجموعة الثالثة: محافظات تقل نسبة الذكور فيها عن ٠.١٣ % ، وتضم باقى محافظات مصر .

بالنسبة للفئة أقل من ١٥ سنة (إناث) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

- المجموعة الأولى: محافظات تزيد نسبة الإناث فيها عن ٢.١ % ، وتضم ٧ محافظات هي: بنى سويف والفيوم والمنيا والبحر الأحمر وقنا والأقصر وأسوان .
- المجموعة الثانية: محافظات تتراوح نسبة الإناث فيها ما بين ١.٣٠ - ٢.٠٩ % ، وتضم ١١ محافظة هي: دمياط والدقهلية والمنوفية والشرقية والسويس وجنوب سيناء والجيزة وأسيوط وسوهاج ومطروح والوادى الجديد .
- المجموعة الثالثة: محافظات تقل نسبة الإناث فيها عن ١.٣٠ % ، وتضم باقى محافظات مصر .

توقيت الزواج فى مصر - دراسة ديموجرافية

بالنسبة للفئة ١٥ - ٢٥ سنة (ذكور) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

- المجموعة الأولى: محافظات تزيد نسبة الذكور فيها عن ٣٨ % ، وتضم ٨ محافظات هي: الشرقية والقليوبية والجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا وشمال سيناء ومطروح .
- المجموعة الثانية: محافظات تتراوح نسبة الذكور فيها ما بين ٣٣ - ٣٧ %، وتضم ٨ محافظات هي: كفر الشيخ والدقهلية والمنوفية والقاهرة والإسماعيلية والسويس وأسيوط وسوهاج .
- المجموعة الثالثة: محافظات تقل نسبة الذكور فيها عن ٣٣ % ، وتضم باقى محافظات مصر .

بالنسبة للفئة ١٥ - ٢٥ سنة (إناث) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

- المجموعة الأولى: محافظات تزيد نسبة الإناث فيها عن ٨٠ % ، وتضم ٨ محافظات هي: كفر الشيخ والدقهلية والشرقية وشمال سيناء وجنوب سيناء ومطروح والفيوم وبنى سويف
- المجموعة الثانية: محافظات تتراوح نسبة الإناث فيها ما بين ٧٧ - ٧٩ %، وتضم ١٣ محافظة هي: دمياط والمنوفية والقليوبية والجيزة والسويس والإسماعيلية والبحيرة والبحر الأحمر والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر .
- المجموعة الثالثة: محافظات تقل نسبة الإناث فيها عن ٧٧ % ، وتضم باقى محافظات مصر .

بالنسبة للفئة ٢٥ - ٣٥ سنة (ذكور) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

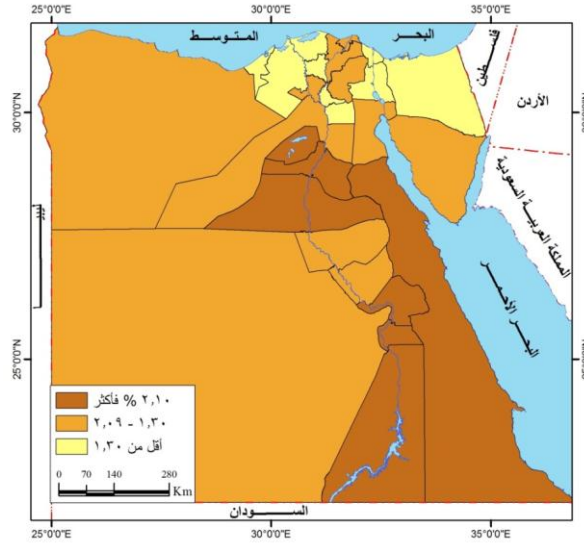
- المجموعة الأولى: محافظات تزيد نسبة الذكور فيها عن ٦٣ % ، وتضم ٦ محافظات هي: دمياط والبحيرة وجنوب سيناء والبحر الأحمر وقنا والوادى الجديد .
- المجموعة الثانية: محافظات تتراوح نسبة الذكور فيها ما بين ٥٧ - ٦٢ %، وتضم ١٣ محافظة هي: الإسكندرية وكفر الشيخ والغربية والمنوفية والدقهلية وبورسعيد والإسماعيلية والسويس والقاهرة وأسيوط وسوهاج والأقصر وأسوان .
- المجموعة الثالثة: محافظات تقل نسبة الذكور فيها عن ٥٧ % ، وتضم باقى محافظات مصر .

د / اشرف زكريا العبد

بالنسبة للفئة ٢٥ - ٣٥ سنة (إناث) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:

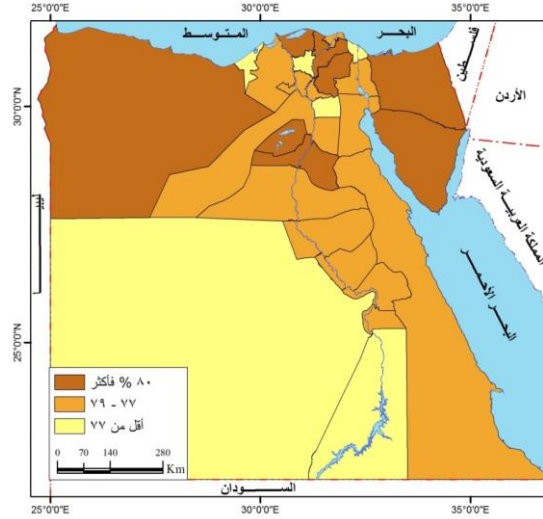
- المجموعة الأولى: محافظات تزيد نسبة الإناث فيها عن ٢٠ % ، وتضم ٧ محافظات هي: بورسعيد والإسماعيلية والإسكندرية والغربية والقاهرة والجيزة والوادي الجديد .
- المجموعة الثانية: محافظات تتراوح نسبة الإناث فيها ما بين ١٧ - ١٩ %، وتضم ١٢ محافظة هي: البحيرة وكفر الشيخ والمنوفية ودمياط والقليوبية والسويس والبحر الأحمر وأسبوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان .
- المجموعة الثالثة: محافظات تقل نسبة الإناث فيها عن ١٧ % ، وتضم باقى محافظات

مصر .

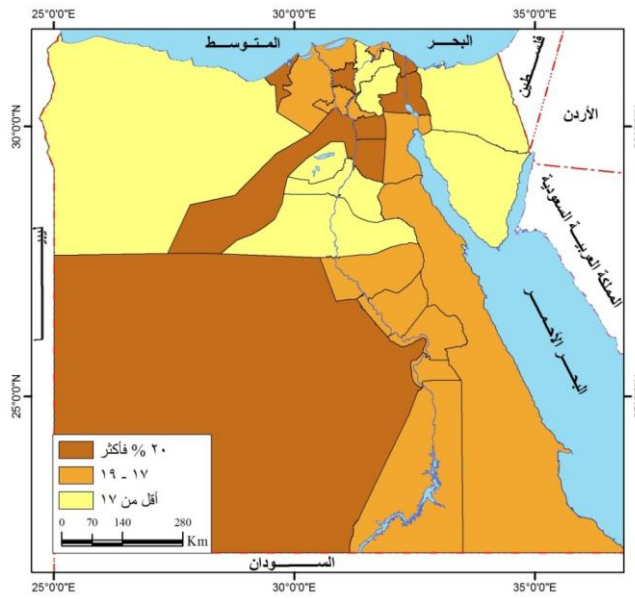


شكل (٦) التوزيع النسبي للسكان الإناث المتزوجات في سن أقل من ١٥ سنة في حضر مصر عام ٢٠١٧ .

توقيت الزواج في مصر – دراسة ديموجرافية



شكل (٧) التوزيع النسبي للسكان الإناث المتزوجات في سن ١٥-٢٥ سنة في حضر مصر عام ٢٠١٧ .



شكل (٨) التوزيع النسبي للسكان الإناث المتزوجات في سن ٢٥-٣٥ سنة في حضر مصر عام ٢٠١٧ .

وبدراسة التوزيع النسبي للسكان وفقا للسن عند الزواج الأول في ريف مصر الذي يوضحه الملحق (٣) يتبين مايلي:

بالنسبة للفئة أقل من ١٥ سنة (ذكور) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:
-المجموعة الأولى: محافظات تزيد نسبة الذكور فيها عن ٠.٢٣ % ، وتضم ٦ محافظات هي: البحيرة والبحر الأحمر وجنوب سيناء وأسيوط وأسوان والوادي الجديد .
-المجموعة الثانية: محافظات تتراوح نسبة الذكور فيها ما بين ٠.١٨ - ٠.٢٢ % ، وتضم ١٠ محافظات هي: الإسكندرية وكفر الشيخ والدقهلية والشرقية والقليوبية والجيزة والإسماعيلية والفيوم والمنيا وقنا .
-المجموعة الثالثة: محافظات تقل نسبة الذكور فيها عن ٠.١٨ % ، وتضم باقى محافظات مصر .

بالنسبة للفئة أقل من ١٥ سنة (إناث) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هي:
-المجموعة الأولى: محافظات تزيد نسبة الإناث فيها عن ٥ % ، وتضم ٥ محافظات هي: بنى سويف والفيوم والمنيا وأسوان والوادي الجديد .
-المجموعة الثانية: محافظات تتراوح نسبة الإناث فيها ما بين ٢.٥ - ٤ % ، وتضم ١٠ محافظات هي: دمياط والدقهلية والشرقية والبحيرة والجيزة والبحر الأحمر وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر .
-المجموعة الثالثة: محافظات تقل نسبة الإناث فيها عن ٢.٥ % ، وتضم باقى محافظات مصر .

بالنسبة للفئة ١٥ - ٢٥ سنة (ذكور) يمكن تقسيمها إلى أربع مجموعات هي:
-المجموعة الأولى: محافظات تزيد نسبة الذكور فيها عن ٥٨ % ، وتضم ٥ محافظات هي: الإسكندرية والجيزة والمنيا ومطروح وشمال سيناء .
-المجموعة الثانية: محافظات تتراوح نسبة الذكور فيها ما بين ٥٠ - ٥٧ % ، وتضم ٧ محافظات هي: البحيرة والشرقية والإسماعيلية والفيوم وبنى سويف وأسيوط والوادي الجديد .

توقيت الزواج فى مصر - دراسة ديموجرافية

-المجموعة الثالثة: محافظات تتراوح نسبة الذكور فيها ما بين ٤١ - ٤٩ % ، وتضم ٧ محافظات هى: كفر الشيخ والمنوفية والدقهلية والقليوبية وجنوب سيناء وسوهاج وقنا .
-المجموعة الرابعة: محافظات تقل نسبة الذكور فيها عن ٤١ % ، وتضم باقى محافظات مصر .

بالنسبة للفئة ١٥ - ٢٥ سنة (إناث) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هى:

-المجموعة الأولى: محافظات تزيد نسبة الإناث فيها عن ٨٧ % ، وتضم ١٣ محافظة هى: الشرقية والدقهلية وكفر الشيخ والإسكندرية والبحيرة ومطروح والحيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وشمال سيناء .

-المجموعة الثانية: محافظات تتراوح نسبة الإناث فيها ما بين ٨٣ - ٨٦ % ، وتضم ٨ محافظات هى: دمياط والغربية والمنوفية والقليوبية والإسماعيلية وقنا والأقصر والوادى الجديد .

-المجموعة الثالثة: محافظات تقل نسبة الإناث فيها عن ٨٣ % ، وتضم باقى محافظات مصر .

بالنسبة للفئة ٢٥ - ٣٥ سنة (ذكور) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هى:

-المجموعة الأولى: محافظات تزيد نسبة الذكور فيها عن ٥٠ % ، وتضم ٩ محافظات هى: دمياط والدقهلية والغربية والمنوفية وجنوب سيناء والبحر الأحمر وقنا والأقصر وأسوان
-المجموعة الثانية: محافظات تتراوح نسبة الذكور فيها ما بين ٤٢ - ٤٩ % ، وتضم ٨ محافظات هى: كفر الشيخ والقليوبية والشرقية والإسماعيلية والبحيرة والفيوم وسوهاج والوادى الجديد .

-المجموعة الثالثة: محافظات تقل نسبة الذكور فيها عن ٤٢ % ، وتضم باقى محافظات مصر .

بالنسبة للفئة ٢٥ - ٣٥ سنة (إناث) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات هى:

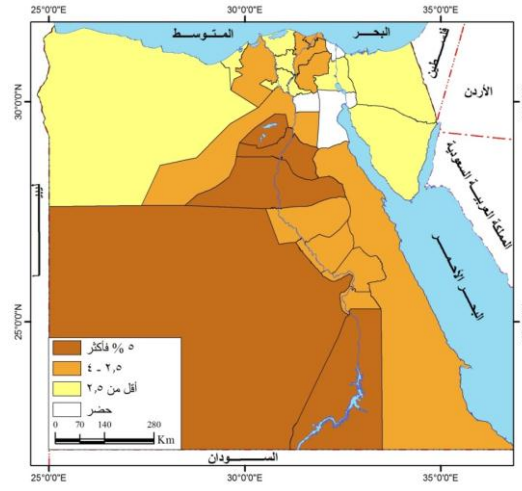
-المجموعة الأولى: محافظات تزيد نسبة الإناث فيها عن ١٢ % ، وتضم ٣ محافظات هى: جنوب سيناء والبحر الأحمر وأسوان .

د / اشرف زكريا العبد

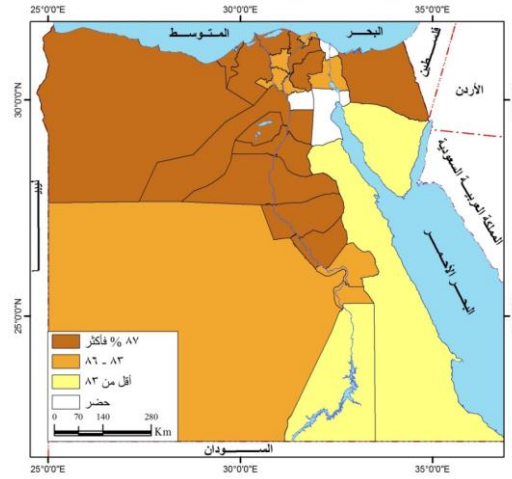
-المجموعة الثانية: محافظات تتراوح نسبة الإناث فيها ما بين ٨ - ١١ % ، وتضم ١٤ محافظة هي: كفر الشيخ والغربية والمنوفية والبحيرة ومطروح ودمياط والإسماعيلية والقليوبية وشمال سيناء وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر والوادي الجديد .

-المجموعة الثالثة: محافظات تقل نسبة الإناث فيها عن ٨ % ، وتضم باقى محافظات

مصر .

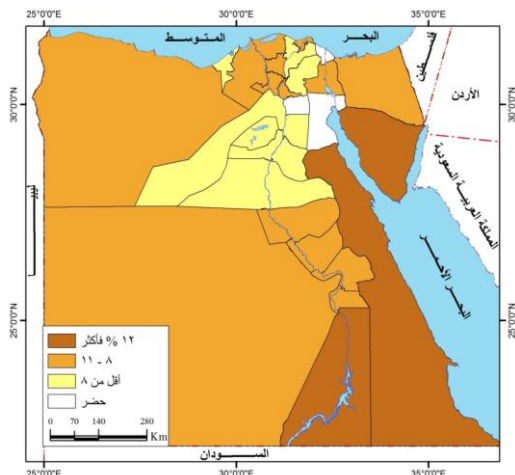


شكل (٩) التوزيع النسبي للسكان الإناث المتزوجات في سن أقل من ١٥ سنة في ريف مصر عام ٢٠١٧ .



شكل (١٠) التوزيع النسبي للسكان الإناث المتزوجات في سن ١٥-٢٥ سنة في ريف مصر عام ٢٠١٧ .

توقيت الزواج في مصر – دراسة ديموجرافية



شكل (١١) التوزيع النسبي للسكان الإناث المتزوجات في سن ٢٥-٣٥ سنة في ريف مصر عام ٢٠١٧ .

٢- الحالة التعليمية

بدراسة العلاقة بين السن عند الزواج الأول والحالة التعليمية للإناث اللاتي سبق لهن الزواج يلاحظ أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الإناث انخفضت نسبتهم في الفئة أقل من ١٥ سنة، بينما يختلف الوضع تماما للإناث في الفئة ٢٠-٢٤ سنة فكلما ارتفع المستوى التعليمي للإناث زادت نسبتهم في هذه الفئة، وبالنسبة للفئة ١٥-١٩ سنة يلاحظ أنه في مستويات التعليم الأقل من الثانوى زادت نسبة الإناث في هذه الفئة إلى أكثر من نصف الإناث ١٥-٤٩ سنة، أما بالنسبة للإناث اللاتي أتممن المرحلة الثانوية فأعلى فقد بلغت نسبتهم أقصاها (٤٩.٨%) في الفئة ٢٠-٢٤ سنة، وهذا ما توضحه دراسة الجدول (٩) .

جدول (٩) التوزيع النسبي للإناث وفقا للسن عند الزواج الأول
والحالة التعليمية عام ٢٠٠٨ .

الحالة التعليمية للإناث										
الجملة	أتمت المرحلة الثانوية فأعلى		أتمت المرحلة الابتدائية والإعدادية ولم تتم الثانوية		لم تتم المرحلة الابتدائية		لم يسبق لها الذهاب إلى المدرسة		السن عند الزواج الأول	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
7.9	١٣٠٣	0.7	٥٠	8.8	٢١٠	11.3	١٦١	15.9	٨٨٢	أقل من ١٥
46.0	٧٥٩٦	31.6	٢٢٦٥	58.6	١٣٩٧	56.5	٨٠٦	56.4	٣١٢٨	١٥-١٩
34.5	٥٧١٠	49.8	٣٥٧٢	25.5	٦٠٧	23.7	٣٣٨	21.5	١١٩٣	٢٠-٢٤
9.5	١٥٧١	15.2	١٠٩٢	5.6	١٣٣	6.3	٩٠	4.6	٢٥٦	٢٥-٢٩
1.6	٢٧٢	2.2	١٦١	1.2	٢٩	1.5	٢٢	1.1	٦٠	٣٠-٣٤
0.4	٦٤	0.4	٣٠	0.3	٦	0.6	٨	0.4	٢٠	٣٥-٣٩
0.1	٩	0.1	٤	0.0	٠	0.1	٢	0.1	٣	٤٠-٤٤
0.0	٢	0.0	٢	0.0	٠	0.0	٠	0.0	٠	+٤٥
100.0	16527	100.0	7176	100.0	2382	100.0	1427	100.0	5542	الجملة

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتمادا على البيانات الخام للمسح السكاني الصحى عام ٢٠٠٨ فى مصر واستخدام برنامج SPSS .

وبدراسة العلاقة بين المستوى التعليمى للإناث اللاتى سبق لهن الزواج ١٥-٤٩ سنة والمستوى التعليمى لأزواجهن فقد اتضح أن هناك توافقاً كبيراً بين المستوى التعليمى للإناث وأزواجهن؛ فمثلا الإناث اللاتى لم يسبق لهن الذهاب إلى المدرسة قد تزوجن من ذكور لم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة حيث بلغت النسبة (٧٧.١%)، ويتكرر الحال نفسه مع باقى فئات الحالة التعليمية للإناث وأزواجهن، وهى شديدة الوضوح أيضا بالنسبة للإناث اللاتى أتممن المرحلة الثانوية فأعلى، وهذا ما يتضح من دراسة الجدول (١٠) .

توقيت الزواج في مصر – دراسة ديموجرافية

جدول (١٠) التوزيع النسبي للإناث وفقا للحالة التعليمية للإناث وأزواجهن عام ٢٠٠٨ .

الحالة التعليمية للزوج																الحالة التعليمية للإناث
الجملة	لم يسبق له الذهاب إلى المدرسة		ابتدائي		إعدادي		ثانوي		فوق المتوسط		جامعي		أعلى من الجامعة		الجملة	
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
33.5	5541	1.0	1	3.5	82	6.1	40	14.2	759	34.7	536	44.1	1242	77.1	2881	لم يسبق لها الذهاب إلى المدرسة
8.6	1427	1.0	1	1.6	36	3.2	21	5.6	300	11.7	181	19.3	544	9.2	344	لم تتم المرحلة الابتدائية
14.4	2382	1.0	1	5.0	117	11.2	73	16.7	894	25.8	399	20.5	576	8.6	322	تتمت المرحلة الابتدائية والإعدادية ولم تتم الثانوية
43.4	7175	97.0	97	89.9	2083	79.5	519	63.5	3404	27.8	430	16.1	453	5.1	189	تتمت المرحلة الثانوية فأعلى
100.0	16525	100.0	100	100.0	2318	100.0	653	100.0	5357	100.0	1546	100.0	2815	100.0	3736	الجملة

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتمادا على البيانات الخام للمسح السكاني الصحي عام ٢٠٠٨ في مصر واستخدام برنامج SPSS .

٣- الحالة العملية

بصفة عامة فإنه كلما كان الإناث يعملون طول العام يرتفع السن عن الزواج الأول، ويلاحظ أن أكثر من ثلاثة أخماس الإناث (٦١.٥%) اللاتي يعملن بصفة متقطعة قد تزوجن في أعمار تقل عن ٢٠ سنة وبالمثل اللاتي يعملن بصفة موسمية، أما بالنسبة للاتي يعملن طول العام وتزوجن في نفس السن فقد بلغت نسبتهن (٢٨.٦%)، وهذا ما توضحه دراسة الجدول (١١) .

جدول (١١) التوزيع النسبي للإناث وفقا للسن عند الزواج الأول

والحالة العملية عام ٢٠٠٨ .

الحالة العملية للإناث								السن عند الزواج الأول
الجملة		متقطعة		موسمية		تعمل طول العام		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
4.9	١٣٤	17.3	٩	10.7	١٩	4.2	106	أقل من ١٥
26.6	٧٢٨	44.2	٢٣	53.4	٩٥	24.4	610	١٥-١٩
43.7	١١٩٣	30.8	١٦	28.1	٥٠	45.0	1127	٢٠-٢٤
21.0	٥٧٤	7.7	٤	6.2	١١	22.3	559	٢٥-٢٩
3.0	٨١	0.0	٠	1.1	٢	3.2	79	٣٠-٣٤
0.7	٢٠	0.0	٠	0.6	١	0.8	19	٣٥-٣٩
0.1	٢	0.0	٠	0.0	٠	0.1	2	٤٠-٤٤
0.0	١	0.0	٠	0.0	٠	0.0	1	+٤٥
100.0	٢٧٣٣	100.0	٥٢	100.0	١٧٨	100.0	2503	الجملة

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتمادا على البيانات الخام للمسح السكاني الصحي عام ٢٠٠٨ في مصر واستخدام برنامج SPSS .

٤- مهنة الزوج

يلاحظ أن حوالي نصف الإناث (٤٧.١%) اللاتي لا يعمل أزواجهن بلغت أعمارهن عند الزواج ١٥-١٩ سنة، وكذلك الإناث اللاتي يعمل أزواجهن في الزراعة فإن (٧١.٩%) قد تزوجن في سن أقل من ٢٠ سنة، أما الإناث اللاتي يعمل أزواجهن في المهن العلمية فإن (٤٥%) منهن بلغت أعمارهن عند الزواج ٢٠-٢٤ سنة، كما يتبين من دراسة الجدول (١٢) .

جدول (١٢) التوزيع النسبي للإناث وفقا للسن عند الزواج الأول ومهنة الزوج عام ٢٠٠٨ .

السن عند الزواج الأول	مهنة الزوج													
	لا يعمل		المهن العلمية		أعمال البيع		الزراعة		الخدمات		أخرى			
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد			
أقل من ١٥	٧٠	12.3	١٦٩	3.6	١٨	4.3	٤٢٣	14.6	١٧٣	7.3	٤٤٩	8.0	١٣٠٢	7.9
١٥-١٩	٢٦٨	47.1	١٤٩١	32.1	١٨١	43.6	١٦٦٦	57.3	١٠٨٩	46.2	٢٨٩٣	51.5	٧٥٨٨	46.0
٢٠-٢٤	١٥٤	27.1	٢٠٨٦	45.0	١٥٦	37.6	٦٨٧	23.6	٨٢٧	35.1	١٧٩٢	31.9	٥٧٠٢	34.5
٢٥-٢٩	٥٥	9.7	٧٥١	16.2	٤٨	11.6	١٠٢	3.5	٢١٣	9.0	٤٠١	7.1	١٥٧٠	9.5
٣٠-٣٤	١٨	3.2	١١٧	2.5	١٠	2.4	١٩	0.7	٤٣	1.8	٦٤	1.1	٢٧١	1.6
٣٥-٣٩	٣	0.5	٢٠	0.4	٢	0.5	٩	0.3	١٢	0.5	١٨	0.3	٦٤	0.4
٤٠-٤٤	١	0.2	٢	0.0	٠	0.0	١	0.0	١	0.0	٤	0.1	٩	0.1
+٤٥	٠	0.0	٠	0.0	٠	0.0	٠	0.0	٠	0.0	٠	0.0	٢	0.0
الجملة	٥٦٩	100.0	٤٦٣٨	100.0	٤١٥	100.0	٢٩٠٧	100.0	٢٣٥٨	100.0	٥٦٢١	100.0	١٦٥٠٨	100.0

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتمادا على البيانات الخام للمسح السكاني الصحي عام ٢٠٠٨ في مصر واستخدام برنامج SPSS .

توقيت الزواج في مصر – دراسة ديموجرافية

المبحث الثالث: محددات سن الإنث عند الزواج الأول

وتأثيره على الخصوبة

يهدف هذا المبحث إلى دراسة محددات سن الإنث عند الزواج الأول، وكذلك يحدد تأثير هذا السن على الخصوبة.

أولاً: محددات سن الإنث عند الزواج الأول

جدول (١٣) محددات السن عند الزواج الأول للإنث في مصر .

المتغيرات	معامل الإنحدار B	مستوى المعنوية
المعامل الثابت	16.436	0.000
تعليم الإنث	1.176	0.000
تعليم الزوج	0.415	0.024
الحالة العملية للإنث	0.942	0.000
محل الإقامة	-1.045	0.000
العمر الحالي للإنث	0.075	0.000

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتماداً على البيانات الخام للمسح السكاني الصحي عام ٢٠٠٨ في مصر واستخدام برنامج SPSS .

المتغير التابع: العمر عند الزواج الأول

معامل التحديد المتعدد (R^2) يشير إلى أن حوالي 46% من التباين في السن عند الزواج الأول Age at first marriage محسوبة على التأثير على ٥ متغيرات مستقلة ، وأن جميع المتغيرات المستقلة مرتبطة بالسن عند الزواج الأول في الوقت المتوقع .

نموذج الانحدار:

$AFM = 16.436 + 0.075 \text{ women Current age} - 1.045 \text{ Type of place of} + 1.176 \text{ Women's Education Levels} + 0.415 \text{ Husband's Education Levels} + 0.942 \text{ Women's Employment}$

١-تعليم الإنث Women's Education Levels

يُظهر مستوى تعليم الإنث علاقة إيجابية على السن عند الزواج الأول عند مستوى ٠.٩٩ من الأهمية مع التقدم في السن عند الزواج الأول، وهذا يعني أن الإنث اللاتي حصلن على

د / اشرف زكريا العبد

مستوى مرتفع من التعليم يتزوجن في سن أكبر من أولئك الذين لديهن مستوى تعليمي أقل ، ويتضح من النموذج زيادة أعمار الإناث اللاتي حصلن على مستوى التعليم الثانوي أو أعلى من عمرهم عند الزواج الأول بنسبة ١.١٧٦ سنة.

٢- الحالة العملية للإناث Women's Employment

يتم استخدام الحالة العملية كمتغير وهمي يساوي "١" للعمل و "٠" لعدم العمل ، ويتبين من نتيجة تحليل الانحدار في الجدول () أن هذا المتغير مرتبط بشكل إيجابي بالسن عند الزواج الأول عند مستوى ٩٩٪ ، وهذا يعني أن وضع العمل يزيد من سن الإناث عند الزواج الأول بنسبة ٠.٩٤٢ سنة من الإناث غير العاملات .

٣- مستوى تعليم الزوج Husband's Education Levels

يُظهر مستوى تعليم الزوج وجود علاقة إيجابية عند المستوى ٠.٩٩ من الأهمية عند الزواج الأول ، وهذا يعني أن الإناث اللاتي يتزوجن من أزواج لديهم مستوى مرتفع من التعليم يتزوجن في سن أكبر من الإناث اللاتي يتزوجن من الأزواج الذين لديهم مستوى منخفض من التعليم ، ويتضح من نموذج الانحدار أن أعمار الإناث اللاتي تزوجن من أزواج لديهم مستوى تعليمي أعلى زادت من سن الزواج الأول بنسبة ٠.٤١٥ سنة .

٤- السن الحالي للإناث women Current age

يُظهر السن الحالي للإناث علاقة إيجابية عند المستوى ٠.٠١ مع إنجاب أطفال ، فالإناث اللاتي يبلغن أعماراً أكبر لديهن عدد أكبر من الأطفال ، ويتضح من نموذج الانحدار أنه عند زيادة سن الإناث بمقدار عام واحد يرتفع سن الزواج بمقدار ٠.٠٧٥ سنة .

٥- محل الإقامة Type of place of residence

يُظهر نمط محل الإقامة علاقة إيجابية عند المستوى ٠.٠١ مع إنجاب الأطفال ، حيث إن الإناث اللاتي يعشن في المناطق الريفية لديهن عدد أكبر من الأطفال عن اللاتي يعشن في المناطق الحضرية ، ويتضح من نموذج الانحدار أن نسبة الإناث اللاتي يعشن في المناطق الحضرية في سن الزواج الأول أعلى من أعمارهن الريفية بنحو ١.٤٥ سنة.

توقيت الزواج في مصر – دراسة ديموجرافية

ثانياً: تأثير السن عند الزواج الأول للإناث على الخصوبة

جدول (١٤) تأثير السن عند الزواج الأول للإناث على الخصوبة في مصر .

المتغيرات	معامل الانحدار B	مستوى المعنوية
المعامل الثابت	1.247	0.000
تعليم الإناث	- 0.123	0.000
تعليم الزوج	0.033	0.024
الحالة العملية	- 0.123	0.000
محل الإقامة	0.275	0.000
السن الحالي للإناث	0.152	0.000
السن عند الزواج الاول	-0.187	0.000

المصدر: الجدول من حساب الباحث اعتماداً على البيانات الخام للمسح السكاني الصحي عام ٢٠٠٨ في مصر واستخدام برنامج SPSS .

المتغير التابع: عدد الأطفال المولودين

معامل التحديد المتعدد (R^2) يشير إلى أن حوالي ٧٣٪ من التباين في الخصوبة Children ever born تفسر مدى تأثير هذه المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وأن النسبة الباقية (٢٧٪) تمثل مجموعة من المتغيرات المستقلة غير الداخلة في نموذج الانحدار ولا يمكن التنبؤ بها .

نموذج الانحدار:

$CEB = 1.247 + 0.152 \text{ women Current age} + 0.275 \text{ Type of place of residence} - 0.187 \text{ Age at first marriage} - 0.123 \text{ Women's Education Levels} + 0.033 \text{ Husband's Education Levels}$

١-السن الحالي للإناث women Current age

يُظهر السن الحالي للإناث علاقة إيجابية عند المستوى ٠.١٥٢ مع إنجاب الأطفال ، والإناث اللاتي يبلغن أعماراً أكبر لديهن عدد أكبر من الأطفال ، فعندما يزداد عمر الإناث بمقدار عام واحد يزداد عدد أطفالهن بمقدار ٠.١٥٢ طفل .

٢- محل الإقامة Type of place of residence

يُظهر محل الإقامة علاقة إيجابية عند المستوى ٠.٢٧٥ مع إنجاب الأطفال ، حيث أن الإناث اللاتي يعشن في المناطق الريفية لديهن عدد أكبر من الأطفال الذين ولدوا لإناث في المناطق الحضرية ، فالذين يعيشون في المناطق الحضرية يقللون من عدد الأطفال المولودين بنسبة ٠.٥٥٠ طفل .

٣- السن عند الزواج الأول Age at first marriage

يُظهر سن الإناث عند الزواج الأول وجود علاقة سلبية عند المستوى ٠.١٨٧ مع إنجاب الأطفال ، فالإناث اللاتي تزوجن في سن أصغر لديهن عدد أكبر من الأطفال الذين ولدوا من الإناث المتزوجات في سن أكبر.

٤- تعليم الإناث Women's Education Levels

يُظهر مستوى تعليم الإناث علاقة سلبية مع الأطفال الذين ولدوا عند مستوى ٠.١٢٣ أى كلما ارتفع المستوى التعليمي انخفض عدد المواليد لدى المرأة ، هذا يعنى أن النساء اللاتي لديهن تعليم أقل من الثانوى لديهن عدد أكبر من الأطفال من النساء المتعلمات تعليما عاليا.

٥- مستوى تعليم الزوج Husband's Education Levels

يُظهر مستوى تعليم الزوج وجود علاقة إيجابية عند المستوى ٠.٠٣٣ مع الأطفال المولودين ، مما يعنى أن زيادة الفارق في السن بين الأزواج يقلل من عدد الأطفال . لذلك، فإن السن عند الزواج الأول له أكبر تأثير سلبي على عدد الأطفال الذين ولدوا ، يليه تعليم الإناث .

تعانى مصر من مشكلة سكانية تتعلق بالنمو السريع لسكانها بما يتجاوز معدلات النمو الاقتصادي، وذلك في ظل انخفاض مستوى المعيشة ونوعية الحياة، وقد اتخذت بعض الدول سياسات سكانية تهدف إلى خفض معدلات الإنجاب مثل: الإجهاض أو إعدام الذكور أو اتباع سياسة الطفل الواحد، ولكن تلك السياسات لا يمكن أن تلائم طبيعة المجتمع المصرى، ومن ثم، فقد أصبح لزاما على جغرافي السكان والديموغرافيين طرح مقترحات تحقق نفس الأثر الذى نتج عن التجارب السكانية السابق الإشارة إليها، وذلك بالتأثير على الخصوبة وتقليل الفترة التى تقضيها الإناث فى سن الإنجاب.

وقد انتهت الدراسة فى تحليل نتائج الانحدار المتعدد إلى أن سن الإناث عند الزواج الأول يُظهر وجود علاقة سلبية عند المستوى ٠.١٨٧ مع إنجاب الأطفال، ومن ثم، فالإناث اللاتى تزوجن فى سن أصغر لديهن عدد أكبر من الأطفال الذين ولدوا للإناث المتزوجات فى سن أكبر. ولما كان معدل الخصوبة الكلية (TFR) يبلغ حاليا ٣.٥ طفل/إمرأة، وقد نتج عن هذا المعدل إضافة ٢٥٥٢٩١٨ مولود سنة ٢٠١٧، وذلك فى ظل سن زواج للإناث محدد قانونا ١٨ سنة، فإنه بناء على نتائج تحليل الانحدار المتعدد توصى الدراسة برفع سن الإناث عند الزواج الأول حيث أنه كلما تأخر سن زواج المرأة فى مصر ٥ سنوات ينخفض الإنجاب تقريبا (٠.٩٣٥) طفل/إمرأة، وبالتالي سينخفض معدل الخصوبة الكلية ليصل إلى ٢.٥ طفل/إمرأة، وسيكون هذا المعدل مسئول عن إضافة ١٨٢٣٥١٣ مولود، وبافتراض ثبات معدل الوفيات الخام (٥.٧ فى الألف) على ماهو عليه الآن وهو المسئول عن ٥٤٥٧٧٣ حالة وفاة عام ٢٠١٧، فإن حجم الزيادة الطبيعية للسكان بعد أن كان ٢٠٠٧١٤٥ نسمة عام ٢٠١٧ سينخفض إلى ١٤٣٣٦٤٦ نسمة، معنى ذلك أنه فى حالة رفع سن الإناث عند الزواج الأول إلى ٢٣ سنة سيخفض ذلك سنويا حوالى ٥٧٣٤٩٩ نسمة من الزيادة الطبيعية لسكان مصر، أى أنه كلما ارتفع سن الزواج بمقدار سنة واحدة يمكن أن يخفض ذلك ١١٤٧٠٠ نسمة سنويا من عدد سكان مصر، ويمكن لصناع القرار رفع هذا السن تدريجيا حتى يصل إلى ٢٣ سنة خلال فترة زمنية معينة تعتمد فى مداها على الظروف النفسية والاقتصادية والاجتماعية والعادات والتقاليد الموروثة وتهيئة المجتمع بشأن ذلك .

المصادر

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ، النتائج النهائية ، تعداد ٢٠١٧ ، مجلدات جميع المحافظات ، ديسمبر ٢٠١٧ .
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق عام ٢٠١٦ ، يونيه ٢٠١٧ .
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة إحصاءات الزواج والطلاق عام ٢٠٠٦ ، يناير ٢٠٠٨ .
- ٤- وزارة الصحة والسكان ، المسح السكاني الصحى ، بيانات غير منشورة ، سنوات ١٩٩٥ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٨ .

المراجع الأجنبية

- 1- Abdel hamid, M. (1999). Age at first marriage and fertility in Alexandria, Behera, and Souhag. Egypt, 1996, CDC, Monograph No. 29.
- 2- Abdel kader, M. (1988). Community factors influencing infant and child mortality in Egypt, in: studies in African and Asian demography, research monograph series No. 18, CDC, Cairo.
- 3- Ahmed, A. (1995). Egypt use effectiveness of contraceptives survey (1993), CDC, Cairo.
- 4- Bongaarts, J. (1978). A Framework for analyzing the proximate determinants of fertility, in population and development review, Vol. 4 No. 1, pp.105-132.
- 5- El-Guindy, H. (1971). Age at marriage in relation to fertility in Egypt, in fertility trends and differentials in Arab countries, research monograph series No. 2, CDC, Cairo.
- 6- Hassan et.al. (1971). Factors affecting fertility in rural areas of lower Egypt; in fertility trends and differentials in Arab countries, research monograph series No. 2, CDC, Cairo.
- 7- Nawar, L. (1978). Household structure and age at marriage in some African and Asian countries, research monograph series No. 6, CDC, Cairo.
- 8- Sayed, A. and Attia, S. (1987). Some demographic and family planning characteristics at the governorate level, Egypt, 1984, in: studies in African and Asian demography, research monograph series No. 17, CDC, Cairo.